

مكتب اليونيسف الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

ورقة عمل 2020

## التدريس المنظم: من أجل تحسينات منصفة في نتائج التعلم في الوقت الفعلي

الإصدار 02  
20 يونيو 2020

## شكر وتقدير

تم تطوير ورقة العمل هذه بمساهمة من الزملاء في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والمنظمات الخارجية، ويود المؤلفون أن يشكروا بشكل خاص كلاً من:

من اليونيسف: كرم علي، و

Sandra Alvarez, Cecilia Baldeh, Camille Baudot, Helene Cron, Terry Durnnian, Ayoub Kafyulilo, Pantalee Kapichi, Leseke Mukokomani, Hiroshi Okamoto, Wycliffe Otieno, Cliodhna Ryan, Audax Tibuhinda; ،  
ومن المنظمات الخارجية:

Noam Angrist (Young 1ove), Steven Cantrell (Bridge Academies), Ashleigh Morrell (Abdul Latif Jameel Poverty Action Lab [J-PAL]), Ben Piper (RTI International), and Ben Rudd (Bridge Academies).

المؤلفون هم:

Shiraz Chakera, Deborah Haffner and Elizabeth Harrop.

طريقة الاقتباس الموصى بها لهذا المؤلف:

Chakera, S., Haffner, D., Harrop, E., (2020) UNICEF Eastern and Southern Africa Region Working Paper – Structured Pedagogy: For Real-Time Equitable Improvements in Learning Outcomes. UNICEF: Nairobi.

## المحتويات

5	مقدمة.....
5	1.1 حول ورقة عمل التدريس المنظم.....
6	1.2 أزمة في التعلم في إفريقيا.....
7	1.3 حان الوقت لثورة التعلم.....
10	2. إطار عمل التدريس المنظم.....
11	2.1 المكونات الأربعة المترابطة للتدريس المنظم.....
13	المكون 1: التطوير المهني للمعلمين.....
15	المكون 2: مواد التدريس والتعلم.....
16	المكون 3: التقييم التكويني.....
17	المكون 4: مشاركة مقدمي الرعاية الأولية.....
20	2.2 نهج فعال لتقديم التعليم.....
24	3. أمثلة قطرية.....
29	4. إرشادات حول استخدام إطار التدريس المنظم.....
29	الخطوة 1: التحليل السياقي.....
29	الخطوة 2: تدقيق تدخلات التعليم الجيد.....
29	الخطوة 3: رسم خرائط أصحاب المصلحة.....
30	الخطوة 4: التمويل.....
30	الخطوة 5: الشروط المسبقة للنجاح.....
32	5. الخلاصة.....
33	6. ببلوغرافيا والمزيد من القراءة.....



# 1. مقدمة

## 1.1 حول ورقة عمل التدريس المنظم

ورقة العمل هذه تستجيب لطلب المكاتب القطرية في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، الذي ظهر خلال اجتماع الشبكة الإقليمية للتعليم لعام 2018. وقد تم بالفعل تعميم مسودات هذه الورقة، وأثرت بشكل إيجابي على البرمجة في المنطقة حتى عام 2019.

كمساهمة في النهوض بـ"التدريس المنظم" للمساعدة في معالجة أزمة التعلم، قام مكتب اليونسيف الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (ESARO) بمراجعة الأدلة، وتحليل التجارب، والنظر في الميزة النسبية لليونسيف، من أجل اقتراح إطار قائم على الأدلة للتدريس المنظم يقوم على أربع ركائز:

- التطوير المهني للمعلمين؛
- مواد التعليم والتعلم؛
- التقييم التكويني؛ و
- مشاركة مقدمي الرعاية الأولية.

يُعد إطار التدريس المنظم المقترح نموذجاً جديداً ومبتكراً يتسم بالعملية والقابلية للتنفيذ. ويمكن إدراج الإطار في برمجة المكاتب القطرية، ومساعدة المكاتب القطرية في نهاية المطاف على دعم الشركاء الوطنيين واللامركزيين من المجتمع المدني، من أجل تحقيق تحسينات ملموسة في نتائج تعلم الأطفال. وعلى وجه التحديد، يسعى الإطار إلى ما يلي:

- تحفيز النقاش حول ما يتطلبه الأمر لتحقيق تعليم جيد لجميع الأطفال في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛
- منح المكاتب القطرية والشركاء النظرة الثاقبة إلى تدخلات المستنيرة بالأدلة التي يمكن استخدامها لتحسين التعلم بشكل كبير؛
- توجيه المكاتب القطرية في لحظات صنع القرار الحاسمة مثل وضع وثائق البرامج القطرية، ومراجعات منتصف المدة، ولحظات التفكير الاستراتيجية، ووضع خطط قسم التعليم؛
- إصدار التقارير عن المحادثات مع الوزراء والمانحين والشركاء؛
- تعزيز التحسينات في الوقت الفعلي، والتي يمكن ملاحظة أنها تحدث تأثيراً فورياً على المتعلمين، ورؤية التأثير على نطاق واسع (على المستوى دون الوطني أو الوطني) على مدى برنامج أو دورة سياسية تمتد من أربع إلى خمس سنوات.

وفي حين يحدد الإطار بعض المكونات الأساسية للتدخلات التربوية المنظمة الفعالة، فإنه لا يهدف إلى أن يكون معيارياً؛ بل يدعو إلى التكيف من خلال التحليل السياقي، وإشراك الشركاء والتشاور معهم، والتعلم بالممارسة، بحيث يمكن تعزيزه كإطار نشط وديناميكي للتغيير. وهذه الوثيقة، بوصفها ورقة عمل، لا تمثل سياسة رسمية لليونسيف، ولكنها تسعى إلى أن يجري استخدامها من قبل المكاتب القطرية لليونسيف مع الشركاء الحكوميين والمانحين والمنظمات الخارجية الأخرى، كأساس للإلهام والتعاون بشأن النهج الرامي إلى تحقيق تحسينات منصفة في نتائج التعلم.

### ما هو التدريس المنظم؟

لم يتم تعريف مصطلح "التدريس المنظم" عالمياً، ولا يُستخدم باستمرار للإشارة إلى نفس مجموعة التدخلات، والأدبيات التي غدت ورقة العمل هذه ليست استثناء. ومع ذلك، تضع اليونسيف هنا تعريفاً للتدريس المنظم مركباً من المفاهيم المستنيرة بالأدلة: يشير "التدريس المنظم" إلى تغيير منهجي في المحتوى والأساليب التعليمية، يتم تقديمه من خلال برامج شاملة ومنسقة تركز على التعليم والتعلم، بهدف تغيير الممارسات في الفصل الدراسي لضمان أن يتعلم كل طفل. الهدف النهائي للتدريس المنظم هو أن يكتسب جميع الأطفال المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب) والمهارات القابلة للنقل (الاجتماعية والعاطفية)، كأساس للتعلم المستمر، ومن أجل الحياة والعمل.

## 1.2 أزمة في التعلم في أفريقيا

الالتحاق بالتعليم لا يعني التعلم بالضرورة، ولأول مرة في التاريخ، يوجد داخل المدارس عدد من غير المتعلمين أكثر من عددهم خارج المدارس (1). وتضم أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 32.2 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس، يمثلون أكثر من نصف الأطفال في سن المرحلة الابتدائية غير الملحقين بالمدارس على مستوى العالم، و18.8% من أطفال المنطقة (21.4% من الفتيات و16.3% من الأولاد). وهناك 28.3 مليون مراهق غير ملتحقين بالمدارس في سن الدراسة الإعدادية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (36.7% من تلك الفئة العمرية؛ 38.1% من الفتيات مقابل 35.3% من الفتيان) (2).

وبالنسبة للأطفال الملحقين بالمدارس، يعاني 87% من الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من رداءة التعلم لأنهم لا يتحصلون على المعرفة الأساسية بالقراءة والكتابة في سن 10 سنوات (3). ومرة أخرى، فإن الفتيات هن الأكثر تضرراً: فأكثر من 70 مليون فتاة في سن الدراسة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (90%) لا يستوفين الحد الأدنى من مستويات الكفاءة في القراءة، مقارنة بنسبة 85% من الفتيان (4).

أزمة التعلم تقوض النمو المستدام، وتضعف جهود الحد من الفقر، وهي مساهم رئيسي في عجز رأس المال البشري (5). وتتسم البلدان في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ببعض من أدنى تصنيفات مؤشر رأس المال البشري في العالم (6). فعلى سبيل المثال، حصل جنوب السودان على درجة 0.30 فقط، مما يعني أن الطفل المولود اليوم يبلغه 18 عاماً سيكون منتجاً بنسبة 30% فقط من إنتاج الطفل الذي يتمتع بمعايير التعليم الكامل والصحة الكاملة. كينيا هي الأعلى درجة في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ودرجتها 0.52 (المتوسط العالمي 0.56) (7).

يعد التركيز على التعلم أمراً حيوياً، نظراً لوجود أدلة متزايدة على أن العديد من فوائد التعليم -التقافية والاقتصادية والاجتماعية- لا تعود على الأفراد والمجتمع إلا عندما يحدث التعلم، وعندما يتم اكتساب المهارات التي يمكن تطبيقها في الحياة الواقعية (8). وفي حين ينصب الهدف 2 من الأهداف الإنمائية للألفية على تحسين فرص الحصول على التعليم (تحقيق تعميم التعليم الابتدائي)، فإن الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة يسعى إلى ضمان جودة التعلم وكذلك وصول (التعليم الشامل والجيد للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة).

ومع ذلك، فإن التقدم المحرز في الحد من "فقر التعلم" بطيء للغاية في تلبية تطلعات أهداف التنمية المستدامة: وبمعدل التحسن الحالي، في عام 2030، سيظل حوالي 43% من الأطفال يعانون من فقر التعلم (9). وفي منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ثمة عوامل تغطي على ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية، منها: عدم كفاية البنى التحتية وبيانات التعلم؛ نقص المعلمين المؤهلين وسوء توزيعهم؛ غياب المعلمين بمعدلات عالية؛ نقص مواد التدريس والتعلم الجيدة؛ البيروقراطيات غير الفعالة، انخفاض جودة بيانات نظم البيانات؛ والمساحة المالية المحدودة لتحقيق التغيير.

وعلاوة على ذلك، هناك العديد من العوائق التي تحول دون التعلم خارج نطاق نظام التعليم، أو تتطلب استجابة متعددة القطاعات. وتشمل هذه العوائق: التغذية غير الكافية، تكاليف الفرصة البديلة لوقت الأطفال، أي قيمة وقت الأطفال في دعم الأسرة البديلة أو الأنشطة المدرسة للدخل؛ الحواجز الثقافية مثل زواج الأطفال؛ وبعد المسافة إلى المدرسة.

ولا يؤدي المزيج التقليدي من مدخلات التعليم إلى تحسين نواتج التعلم، مما يؤدي إلى عجز البلدان في إقليم شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي عن إعداد الأطفال والمراهقين للحياة والعمل والمواطنة النشطة. ويمكن أن تستمر التأثيرات على الأطفال مدى الحياة، حيث يؤدي التأخر أو الفشل في اكتساب المهارات الأساسية مثل القراءة إلى تراكم الآثار السلبية على التعلم في المستقبل، والمعروف باسم تأثير ماثيو (10).

1 UNICEF Education Strategy 2019–2030 [www.unicef.org/reports/UNICEF-education-strategy-2019-2030](http://www.unicef.org/reports/UNICEF-education-strategy-2019-2030) accessed 3 June 2020

2 UNESCO Institute for Statistics, New Methodology Shows that 258 Million Children, Adolescents and Youth Are Out of School, Fact Sheet no. 56 September 2019 <http://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/new-methodology-shows-258-million-children-adolescents-and-youth-are-out-school.pdf>

3 This indicator brings together schooling and learning indicators: it begins with the share of children who haven't achieved minimum reading proficiency (as measured in schools) and is adjusted by the proportion of children who are out of school (and are assumed not able to read proficiently). World Bank. 2019. Ending Learning Poverty: What Will It Take?. World Bank, Washington, DC. © World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/32553> License: CC BY 3.0 IGO

4 UNESCO Institute for Statistics, More than One-Half Children and Adolescents are not Learning Worldwide, Fact Sheet No. 46, September 2017 <http://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/fs46-more-than-half-children-not-learning-en-2017.pdf>

5 World Bank, Learning Poverty, 15 October 2019 [www.worldbank.org/en/topic/education/brief/learning-poverty](http://www.worldbank.org/en/topic/education/brief/learning-poverty) accessed 3 June 2020

6 The World Bank Human Capital Index measures the human capital of the next generation across three components: survival; expected years of learning-adjusted school (quantity of education combined with a measure of quality); and health. World Bank, The Human Capital Project, 2018 <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/30498/33252.pdf>

7 Human Capital Index and Components, 2018 [www.worldbank.org/en/data/interactive/2018/10/18/human-capital-index-and-components-2018](http://www.worldbank.org/en/data/interactive/2018/10/18/human-capital-index-and-components-2018) accessed 3 June 2020

8 OECD, The High Cost of Low Educational Performance, The Long-Run Economic Impact of Improving Pisa Outcomes, 2010 [www.oecd.org/pisa/44417824.pdf](http://www.oecd.org/pisa/44417824.pdf) and Hanushek, Eric A.; Woessmann, Ludger. 2007. The Role of Education Quality for Economic Growth. Policy Research Working Paper, No. 4122. World Bank, Washington, DC. © World Bank <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/7154> License: CC BY 3.0 IGO

9 World Bank, Learning Poverty, 15 October 2019

10 Perc M. The Matthew effect in empirical data. J R Soc Interface. 2014 Sep 6;11(98):20140378. doi: 10.1098/rsif.2014.0378. PMID: 24990288; PMCID: PMC4233686. [www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4233686/](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4233686/) accessed 3 June 2020

لذلك من الأهمية بمكان أن يكون جميع أصحاب المصلحة على دراية بالحاجة الملحة لحل أزمة التعلم، لا سيما في تأمين التعلم في المستويين التأسيسي قبل الابتدائي والابتدائي، كأساس لجميع عمليات التعلم. وتبرز جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) الحاجة الملحة لمعالجة أزمة التعليم في أفريقيا وتمثل فرصة مقنعة للقيام بذلك (الإطار 1).

المربع 1: كوفيد-19 والتعليم

## كوفيد-19 كفرصة لإعادة التفكير في التعليم في أفريقيا

يوفر إغلاق المدارس فرصة للتوقف، ويمثل لحظة قوية لإعادة توجيه التعليم من "الحضور في المدرسة" إلى التعلم.

وبينما تستعد المدارس لاستمرار الإغلاق وإعادة الفتح، يمكن للتعليم أن يُسخر ثلاث فرص رئيسية:

**1. التعلم الرقمي:** نتيجة للأزمات الصحية لفيروس كوفيد-19، وسعت الحكومات من نطاق استخدامها للتكنولوجيا لدعم التعلم عن بعد والتعلم في المنزل، بما في ذلك التعلم عبر الإنترنت، وعبر الراديو والتلفزيون والرسائل النصية القصيرة ووسائط الاستجابة الصوتية التفاعلية. وتمثل هذه التوسعات فرصة لتعزيز توفير التعليم الجيد للأطفال داخل المدرسة وخارجها من خلال التقنيات الرقمية، بما في ذلك الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم (المربع 5).

**2. التركيز على التعلم على مستوى النظام:** "المزيد من الشيء نفسه" لن يضيف إلى التغييرات المطلوبة في التعلم؛ وسوف تحتاج البلدان النامية إلى البحث عن إجراءات منهجية من شأنها تسريع وتيرة التقدم في التعلم<sup>(11)</sup>. ويجري العمل في هذا المجال. فعلى سبيل المثال، فإن برنامج البحوث المتعلقة بتحسين نظم التعليم يعزز تبادل المعرفة القائمة على الأدلة حول مواضيع مثل تحفيز المعلمين في المناطق النائية، وكيفية تحسين ممارسة التدريس<sup>(12)</sup>. ولتسهيل هذا النهج على مستوى النظام، يجب أن تكون أنظمة التعليم منفتحة على التنوع والتجريب<sup>(13)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى أدوات عملية يمكن الوصول إليها وتنفيذها بسهولة من قبل العاملين في مجال التعليم، من أجل تسهيل تغيير الأنظمة.

**3. التعلم مدى الحياة:** التعلم "مدى الحياة" هو مصطلح للتعبير عن التعلم الذي يحدث عبر التجارب في حياة الطفل، وليس فقط في المدرسة. ويؤدي الآباء ومقدمو الرعاية الأساسيون دوراً رائداً في كيفية تنظيم التعلم والتحفيز الفكري داخل المنزل وحوله. وقد شهدت الاستجابة لكوفيد 19 توسعاً هائلاً في التعلم في المنزل، وهي توفر فرصاً لزيادة قدرات الآباء ومقدمي الرعاية والمجتمعات كميسرين وداعمين للتعلم، وتعزيز التعلم مدى الحياة كعنصر حاسم في التعليم الجيد.

## 1.3 حان الوقت لثورة التعلم

يجب مواجهة أزمة التعلم في إفريقيا بثورة تعليمية. وفي الواقع، فإن النهج الجديد الأكثر جذرية الذي يركز على تحسين نتائج التعلم بشكل الأساس لاستراتيجية التعليم في اليونيسف (2019-2030). ويتضمن ذلك التركيز على التعلم الاجتماعي والعاطفي للسماح للشباب بأن يصبحوا متعلمين مرنين وقابلين للتكيف ومواطنين مجهزين لمواجهة التحديات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية والبيئية (المربع 2)<sup>(14)</sup>. وفي حين أنه من الصعب تحسين نتائج التعلم للأطفال على نطاق واسع، فثمة مجموعة متزايدة من الأدبيات مستقاة من سياقات البلدان النامية، تُقيم تأثير التدخلات على نتائج التعلم. وهذا يشير إلى أن البرامج التربوية المنظمة لديها القدرة على معالجة بعض هذه التحديات على نطاق واسع. وتعتمد "مهمة" اليونيسف في معالجة أزمة التعلم على نهج خماسي يشمل على التدريس المنظم<sup>(15)</sup>. يمكن أن يشمل إطار التدريس المنظم الموضح أدناه جميع العناصر الخمسة:

- وقت محدد للأطفال للحاق بالركب (مثل: الساعة / اليوم)؛
- تقييم مستويات التعلم بسرعة؛

<sup>11</sup> Research on Improving Systems of Education (RISE), Ambitious Learning Goals Need Audacious New Approaches, June 2015 [www.riseprogramme.org/publications/vision-document-2-ambitious-learning-goals-need-audacious-new-approaches](http://www.riseprogramme.org/publications/vision-document-2-ambitious-learning-goals-need-audacious-new-approaches) accessed 3 June 2020

<sup>12</sup> RISE Working Papers [www.riseprogramme.org/working-papers](http://www.riseprogramme.org/working-papers) accessed 3 June 2020

<sup>13</sup> Lant Pritchett, The Rebirth of Education: Schooling Ain't Learning, 24 September 2013 [www.cgdev.org/publication/9781933286778-rebirth-education-schooling-aint-learning](http://www.cgdev.org/publication/9781933286778-rebirth-education-schooling-aint-learning) accessed 3 June 2020

<sup>14</sup> UNICEF Education Strategy 2019–2030

<sup>15</sup> UNICEF, A "Mission" Approach to Address the Learning Crisis, PPT, undated, internal document (unpublished)

- تحديد أهداف قصيرة المدى (3 أشهر)؛
- تمكين التدريس المنظم؛
- التركيز على التنفيذ وتقييم التقدم المحرز واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

التدريس المنظم هو المفتاح لتحقيق الإنصاف والإدماج في التعليم. وهذا يعني التركيز - والتركيز في سن مبكرة - على الهدفين التوأمين المتمثلين في الإنصاف والتعلم للأطفال المستبعدين على أساس النوع الاجتماعي، والأطفال ذوي الإعاقة، والأكثر فقراً، والأقليات العرقية واللغوية، والأطفال المهاجرين والنازحين، والأطفال المتأثرين بحالات الطوارئ<sup>(16)</sup>. وبما أن معدل الالتحاق بالمدارس يبلغ أعلى مستوياته في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وأقوى دليل على فعالية التدريس المنظم يتضح في التعليم الابتدائي، فإن التدخلات التربوية المنظمة في هذه المرحلة يمكن أن تصل إلى أكبر عدد من الأطفال، بمن فيهم الأكثر تهميشاً الذين هم أكثر عرضة للتسرب المبكر من التعليم.

وتحقيقاً لهذه الغاية، ستعمل اليونيسف بنشاط - مع الحكومات والشركاء - على تعزيز مبدأ الشمولية التقدمية بحيث تعطى الأولوية في تخصيص التمويل العام لمستويات التعليم الدنيا، وزيادة المخصصات تدريجياً إلى مستويات أعلى عندما تكون التغطية قريبة من الشمولية في المستويات الأدنى، مع التركيز على الأطفال الأكثر فقراً وضعفاً.<sup>(17)</sup>

## المربع 2 التعلم الاجتماعي والعاطفي

### أهمية التعلم الاجتماعي والعاطفي

التعلم الاجتماعي والعاطفي لا يقل أهمية عن تعلم الحساب ومعرفة القراءة والكتابة، ويعزز قدرة الطلاب على دمج المهارات والمواقف والسلوكيات من أجل التعامل بشكل فعال وأخلاقي مع المهام والتحديات اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، يوضح البحث في علم الأعصاب أن التعلم ليس معرفياً بحتاً، ولكن بدلاً من ذلك، تؤثر المشاعر على العمليات المعرفية مثل الانتباه والذاكرة، وبالتالي تسهل التعلم أو تعيقه. لذلك، فإن دعم الرفاه الاجتماعي والعاطفي للطلاب ضروري للوفاء بـ "الوعد" الأساسي للتدريس المنظم - وهو أنه يسهل اكتساب الكفاءات الأساسية والمهارات الأساسية بشكل فعال.<sup>(18)</sup>

يُعد التعلم الاجتماعي والعاطفي مكوناً أساسياً لـ "القفز" (القفز إلى الأمام في التعلم)، وتطوير النطاق الكامل للكفاءات والمهارات التي يحتاجها الأطفال للنمو في عالم سريع التغيير<sup>(19)</sup>. فالطلاب الذين تلقوا تدريباً على التنظيم الاجتماعي والعاطفي حسّنوا مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية ونتائجهم السلوكية (مثل: المواقف والسلوكيات الإيجابية، وزيادة الدافع للتعلم، وتقليل السلوك المضطرب في الفصل الدراسي)، وحققوا أداءً أكاديمياً أعلى<sup>(20)</sup>.

يشمل التعلم الاجتماعي والعاطفي القدرة على<sup>(21)</sup>:

- التعرف على العواطف وإدارتها.
  - تحديد أهداف إيجابية وتحقيقها؛
  - تقدير وجهات نظر الآخرين.
  - إقامة علاقات إيجابية والحفاظ عليها؛
  - اتخاذ قرارات مسؤولة؛
  - التعامل مع المواقف الشخصية بشكل بناء.
- ومن الأهمية بمكان أيضاً الكفاءات الأساسية المعروفة باسم "مهارات القرن الحادي والعشرين" للتوظيف، والتي غالباً ما تتداخل مع التعلم الاجتماعي والعاطفي، أو هي مهارات أكثر تقدماً تعتمد على المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية. وتشمل<sup>(22)</sup>:
- التفكير النقدي وحل المشكلات؛
  - التعاون والتأثير؛
  - القدرة الذهنية؛

<sup>16</sup> UNICEF Education Strategy 2019–2030

<sup>17</sup> UNICEF Education Strategy 2019–2030

<sup>18</sup> USAID, Promoting Successful Literacy Acquisition through Structured Pedagogy, March 2019

[www.globalreadingnetwork.net/sites/default/files/media/file/Structured%20Pedagogy\\_REACH%20Nov%202019.pdf](http://www.globalreadingnetwork.net/sites/default/files/media/file/Structured%20Pedagogy_REACH%20Nov%202019.pdf)

<sup>19</sup> Brookings, How playful learning can help leapfrog progress in education, 2 April 2019 [www.brookings.edu/research/how-playful-learning-can-help-leapfrog-progress-in-education/](http://www.brookings.edu/research/how-playful-learning-can-help-leapfrog-progress-in-education/) accessed 3 June 2020

<sup>20</sup> USAID, Promoting Successful Literacy Acquisition through Structured Pedagogy, March 2019

<sup>21</sup> USAID, Promoting Successful Literacy Acquisition through Structured Pedagogy, March 2019

<sup>22</sup> Brookings, To close the skills gap, start with the learning gap, 3 August 2017 [www.brookings.edu/opinions/to-close-the-skills-gap-start-with-the-learning-gap/](http://www.brookings.edu/opinions/to-close-the-skills-gap-start-with-the-learning-gap/) accessed 3 June 2020



- تنظيم المشاريع؛
- التواصل الفعال؛
- القدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليلها؛
- الفضول.

يقترح مكتب اليونيسف الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي أن تكون تدخلات التدريس المنظم هي في معرفة القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية والعاطفية.

ومع ذلك، تم تصميم العديد من برامج أصول التدريس المنظمة بدون مهارات حياتية، مع خطر التركيز المفرط على نطاق ضيق من المهارات على حساب المنهج الأوسع نطاقاً. وغالباً ما يتم تهميش التعلم الاجتماعي والعاطفي - بما في ذلك خبرات التعلم المرححة التي تركز على الطالب والتي تتضمن التجريب والتكرار - من قبل المدارس، نظراً لمكانتها المنخفضة وعدم رؤيتها في التقييمات النهائية، وكذلك في حالة المناهج المتخلفة، وانخفاض مهارات المعلمين في هذه المجالات.<sup>(23)</sup>

يجب أن تكون تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية جزءاً لا يتجزأ من أنظمة التعليم، من خلال الدعوة والمساعدة الفنية لضمان تطوير السياسات والخطط لتنمية المهارات الشاملة، مع التخصيص العادل للموارد والأهداف، وآليات المساءلة لمسارات التعلم المختلفة وطوال الحياة<sup>(24)</sup>.

<sup>23</sup> Aga Khan Education Services and the Aga Khan Foundation (2018) Raising Learning Outcomes: the opportunities and challenges of ICT for learning. UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office and West and Central Regional Office, Nairobi.

<sup>24</sup> UNICEF, Global Framework on Transferable Skills, November 2019 [www.unicef.org/media/64751/file/Global-framework-on-transferable-skills-2019.pdf](http://www.unicef.org/media/64751/file/Global-framework-on-transferable-skills-2019.pdf)

## 2. إطار التدريس المنظم

أساس إطار التدريس المنظم هو ولاية اليونسيف على الأطفال وعلى أطر التعليم العالمية، وهي: حق الطفل في التعليم الجيد؛ مفاهيم الإنصاف والقضاء على فقر التعلم؛ الهدف 4؛ واستراتيجية الاتحاد الأفريقي للتعليم القاري لأفريقيا (2016-2025). وعلاوة على ذلك، يتوافق التدريس المنظم مع التزام اليونسيف الطويل الأمد بالتعلم الذي يركز على الطفل؛ والمدارس القائمة على الحقوق والصديقة للأطفال؛ واستراتيجية اليونسيف للتعليم 2019-2030، وتقاني اليونسيف في تحقيق النتائج للأطفال.

المكونات الأربعة المترابطة لإطار التدريس المنظم يتم تمثيلها بشكل جيد في الأدبيات التي تتناول ما يعمل على تحسين نتائج التعلم للأطفال. وقامت العديد من المراجعات ومراجعات القياسات بإجراء تقييم منهجي لأدلة البرامج التي تهدف إلى تحسين التعلم. وهي تبحث في فعالية التدخلات المتعددة - على مستوى الطفل والأسرة والمدرسة والمعلم وعلى مستوى النظم - وتشمل عناصر التدريس المنظم (الإطار 3).

### المربع 3 الأدلة

#### التدريس المنظم: الأدلة

تم تجميع النتائج حول التدخلات الفعالة لتحسين نتائج التعلم لأربع من أحدث الدراسات وأكثرها شمولاً (25) للكشف عن أكبر التأثيرات وأكثرها اتساقاً للتعلم. وفي حين لا تُقيّم الدراسة إطاراً تعليمياً منظماً مشتركاً، فإن عدداً من القواسم المشتركة عبر الدراسة تثري الأفكار الواردة في هذه الورقة.

وجد أن التدخلات التي لها أكبر الأثر على التعلم والأكثر اتساقاً، هي:

- تغيير أصول التدريس.
- تقنيات تعليمية (تكيفية).
- المحتوى والمواد التي تم إنشاؤها حديثاً للمعلمين والمتعلمين.
- (متكرر) تدريب المعلمين والتطوير المهني؛
- تدريب المعلمين.
- تعبئة المجتمع من أجل التعلم.
- تحسين المساءلة
- بناء القدرات على مستوى النظام.

وتبين أن التدخلات تكون أكثر فعالية عندما تكون مصممة خصيصاً لمجموعات الطلاب والمعلمين المعنية. فعلى سبيل المثال، لم يكن توفير التدريب والتوجيه للمعلمين فعالاً في حد ذاته، ولكنه أدى إلى تحسين التعلم فقط عندما احتوى على تدخلات مفصلة مثل خطط الدروس المكتوبة (26).

النتائج الرئيسية للدراسات الأربع هي:

#### Conn (2017) Meta-Analysis of impact evaluations in sub-Saharan Africa:

ومن النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها أن البرامج التي تغير أساليب تدريس المعلمين أو التقنيات التعليمية في الفصول الدراسية كان لها تأثير بنحو 0.30 انحراف معياري أكبر من جميع أنواع البرامج الأخرى مجتمعة. وتشير أدلة محدودة كذلك إلى أن البرامج التربوية التي استخدمت التوجيه التكيفي أو تدريب المعلمين كانت فعالة بشكل خاص.

#### Evans and Popova (2016) Metareview of six systematic reviews:

من خلال المراجعات، تبين أن الفئات الثلاث من البرامج الموصى بها مع بعض الاتساق (وإن كان ذلك تحت أسماء مختلفة) هي: (أ) التدخلات التربوية (بما في ذلك التعلم بمساعدة الحاسوب) التي تكيف التدريس مع مهارات الطلاب؛ (ب) التدخلات المتكررة لتدريب المعلمين، التي غالباً ما ترتبط بتدخل تربوي آخر؛ (ج) تحسين المساءلة من خلال العقود أو حوافز الأداء.

#### Friedman et al. (2016) Review and analysis of relevant programmes in ESAR:

حددت مراجعة الأدبيات المجموعة التالية من الاستراتيجيات في البرامج الناجحة: استخدام تقييمات التعلم؛ التطوير المهني المستمر للمعلم؛

<sup>25</sup> Conn, 2017; Evans and Popova, 2016; Friedman et al., 2016; Snilstveit et al., 2015. The key limitations to those studies included the difficulty of isolating impact in holistic projects; the partial international comparability of learning outcomes; and the absence of cost considerations in many studies on effectiveness. Additional to the meta-analyses reviewed, each of the components were informed by further evidence (see Bibliography for extensive further reading).

<sup>26</sup> Evans and Popova, 2016: 17

توفير مواد تعليمية وتعليمية عالية الجودة بشكل متساوي؛ تعبئة المجتمع ودعم تعلم الأطفال؛ وبناء القدرات على مستوى النظام.

### **Snilstveit et al. (2015) Systematic review of 420 papers on 238 studies:**

وجدت المراجعة أن برامج التدريس المنظم لها أكبر التأثيرات الإيجابية وأكثرها اتساقاً على نتائج التعلم. وعادة ما تتضمن تدخلات التدريس المنظم تطوير محتوى جديد يركز على موضوع معين، ومواد للطلاب والمعلمين، ودورات تدريبية قصيرة الأجل للمعلمين حول تقديم المحتوى الجديد.

## **2.1 المكونات الأربعة المترابطة للتدريس المنظم**

إن العقبات التي تعترض التعلم متعددة ومترابطة، وقد أظهرت الأدلة أن البرامج التي تعالج عائقاً وحيداً أمام التعليم الجيد تميل إلى أن يكون لها نجاح وتأثير محدودان أكثر من النهج الشامل الذي يعالج عقبات متعددة (27). ومن ثم، يقترح إطار التدريس المنظم حزمة من الممارسات ذات أربعة مكونات مترابطة يتم تنفيذها بشكل متزامن: التطوير المهني للمعلمين، مواد التدريس والتعلم، والتقييم التكويني، ومشاركة مقدمي الرعاية الأولية (الشكل 1).

يعتمد الإطار على الأدلة والخبرات التي تظهر أن تنفيذ إصلاح النظام يمثل تحدياً كبيراً، ويجب أن يكون نظام التنفيذ الفعال في صميم استراتيجية التغيير والتنفيذ. كما يخلق إطار التدريس المنظم فرصاً حيوية لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتحقيق تغيير الأنظمة ونتائج التعلم.

جميع مكونات إطار التدريس المنظم تعزز التعليم الشامل، مما يعني توفير فرص التعلم الحقيقية للأطفال الذين تم استبعادهم تقليدياً من حيث الإعاقة أو اللغة أو الجنس أو الوضع الاجتماعي الاقتصادي أو العرق أو أي سمة أخرى. يمكن أولاً أن يتم تعليم الأطفال ذوي الإعاقة من خلال تحسين التدريس والتعلم لجميع الأطفال، حيث إن التدريس الفعال للأطفال ذوي الإعاقة، في معظم الحالات، هو تعليم فعال للجميع (28).

<sup>27</sup> Snilstveit et al., 2015

<sup>28</sup> Emma Sartou and Mark Smith, The challenge of inclusion for children with disabilities – experiences of implementation in Eastern and Southern Africa, Education Think Piece Series, 2018, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office  
[www.unicef.org/esa/sites/unicef.org/esa/files/2019-04/EducationThinkPieces\\_7\\_DisabilityInclusion.pdf](http://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org/esa/files/2019-04/EducationThinkPieces_7_DisabilityInclusion.pdf)


الشكل 1: إطار التدريس المنظم لمكتب اليونسف الإقليمي في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

## إطار التدريس المنظم: المكونات الأساسية لتحقيق التغيير في الوقت الفعلي في التعليم والتعلم

**القيم والأطر:** حق الطفل في التعليم الجيد؛ الإنصاف، الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، القضاء على فقر التعلم؛ استراتيجية الاتحاد الأفريقي للتعليم القاري لأفريقيا (2016-2025). استراتيجية اليونسف للتعليم 2019-2030.

**الهدف:** اكتساب جميع الأطفال المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب) والمهارات القابلة للنقل (الاجتماعية والعاطفية) كأساس للتعلم المستمر وللحياة والعمل.

### توفير مواد التعليم والتعلم



**أساسي**

- مواد عالية الجودة، وصالحة علميا باللغة الأم، ومواد فردية للمعلمين والمتعلمين توفر خططا واستراتيجيات مفصلة للدروس ، بما في ذلك كيفية تقييم التعلم تكوينا
- منصات التعلم الرقمية

### التطوير المهني للمعلمين



**أساسي**

- تدريب عالي الجودة للمعلمين بقيادة الخبراء
- تدريب الخبراء المستمر وتوجيه الأقران
- خيارات التدريب الرقمية

**إضافي**

- تعزيز تحفيز المعلمين واستبقاؤهم، وبيئات التعليم والتعلم، بما في ذلك التقليل من نسب التلاميذ إلى المعلمين.



### نظام تنفيذ فعال

- البيانات والمتابعة: وضوح الأدوار والمسؤوليات، شفافية البيانات، وانتظام تقارير متابعة التقدم المحرز
- تحديد الأولويات والقيادة: قيادة بارزة ونشطة على أعلى مستوى
- المساءلة العامة: من خلال تدخلات من نوع "يجب أن نتحدث" لتحسين معرفة المعلمين وأولياء الأمور والطالب حول التعلم.

### تنشيط دور مقدمي الرعاية في تعليم الأطفال




**أساسي**

- تفعيل أولياء الأمور كمعلمين مشاركين من خلال التشاور والمشاركة والمعلومات حول التعليم والتعلم مع أولياء الأمور
- مساءلة المواطنين لتعزيز الاستدامة
- توفير موارد للآباء وتقديم الدعم في محو الأمية الرقمية لأنشطة التعلم المنزلي التكميلية

**إضافي**

- دعم الآباء لإبقاء أطفالهم في المدرسة - الأطفال ذوي الإعاقة ، والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ، وتعليم الكبار ، والتحويلات النقدية، على سبيل المثال.

### تسخير التقييم التكويني للطلاب



**أساسي**

- إنشاء أدوات شاملة وممارسات المعلم لإجراء تقييمات تكوينية موثوقة ومنخفضة الجهد

**إضافي**

- توسيع تقييمات التعلم لتمتد إلى المهارات العاطفية الاجتماعية ، والصحة العقلية والحالة النفسية والاجتماعية.

### تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعلم من خلال إطار التدريس المنظم



استخدام التكنولوجيا لدعم التعلم لتكون:

- هادفة (تستخدم مع وضع نتيجة واضحة في الاعتبار)
- متوافقة (ذات صلة ومتصلة بنظام التعليم)
- تكميلية (دعم المعلمين وليس استبدالهم)
- مدمجة (يستخدمها المعلمون والمتعلمون ويتم استخدامها والحفاظ عليها ضمن عمليات النظام).

يمكن استخدام التكنولوجيا في أي من المكونات الأربعة وكجزء من نظام التنفيذ.

## المكون 1: التطوير المهني للمعلمين

ما يستلزمه: تدريب عالي الجودة للمعلمين بقيادة الخبراء؛ التدريب المستمر للخبراء وتوجيه الأقران؛ خيارات التدريب الرقمي.

الرسائل الرئيسية: التطوير المهني للمعلمين هو آلية تنفيذ مركزية، ومفتاح لتحفيز المكونات الأخرى لإطار التدريس المنظم. وتُظهر الأبحاث حول التطوير المهني الفعال للمعلمين أن تدريب الخبراء وتوجيه الأقران أمر بالغ الأهمية في مساعدة المعلمين على تغيير التدريس وتحسينه، وأن التدريب الذي يقدمه الخبراء هو أكثر فعالية من التدريب التسلسلي. فكلما زاد التدريب المدرسي والعملي، زاد التأثير الإيجابي على تعلم الأطفال.

تعد فعالية المعلم وأداؤه من أهم العوامل المدرسية للتنبؤ بتعلم الطلاب. لذلك فإن التطوير المهني للمعلمين هو المفتاح لتقديم التعلم في الفصل الدراسي ودعم التعليم الشامل. يتمثل دور معلم الفصل في تقديم تعليم عالي الجودة: إن القيام بذلك سيفيد جميع المتعلمين بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (29).

التطوير المهني للمعلمين كجزء من إطار التدريس المنظم يجب أن يكون قائماً على الأدلة، وأن يعتمد على الدروس المستفادة من التدريب الفعال، والتي تُعرف بأنها تؤثر بشكل إيجابي على التدريس والتعلم في الفصول الدراسية. ومكوناته الرئيسية هي: التدريب بقيادة الخبراء، والتدريب المهني، والدعم داخل المدرسة وتوجيه الأقران.

يُعد التزويد بالتطوير المهني عبر الإنترنت مهمًا في سياق كوفيد 19 وللمرونة، خاصة للمعلمين في المناطق الريفية. في تنزانيا، على سبيل المثال، يوفر برنامج النهوض بمعارف معلمي التربية الخاصة حول التعليم الشامل (ASET-KIE) من قبل مبادرة جوموشا تنزانيا، برامج التطوير المهني للمعلمين عبر الإنترنت حول الاحتياجات التعليمية الخاصة والتعليم الشامل. وتشمل المكتبة الإلكترونية وشبكة التعلم المبتكرة أربع فئات من الإعاقة: ضعف السمع، وضعف البصر، والإعاقة الجسدية، والإعاقة الذهنية (30).

### التدريب بقيادة الخبراء

التدريب الخارجي الذي يُخرج المعلم من المدرسة من أجل اكتساب معارف ومهارات جديدة حول التدريس المنظم الجديد ومواد المناهج الدراسية، ينبغي أن يقوده الخبير بدلاً من استخدام نهج تسلسلي لتدريب المدرسين. وينبغي أن يكون هذا التدريب الخارجي قصيراً ومكثفاً يستغرق 3-5 أيام، على سبيل المثال. وينبغي أن يكون التدريب موجهاً نحو المهارات، وعملياً، وذات صلة بالمدرسة، بما يشمل استراتيجيات محددة للتدريس في البيئات الصعبة، مثل الفصول الدراسية متعددة اللغات، ومتعددة الصفوف، والمكتظة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يركز التدريب على أسس تربوية راسخة تراعي الفوارق بين الجنسين وشاملة للأطفال ذوي الإعاقة.

### الدعم داخل المدرسة

لكي يتمكن المعلم من تحسين طرق التدريس الخاصة به واستخدام المواد والأساليب التربوية المنظمة الجديدة، يحتاج مدير المدرسة أو المشرف إلى تقدير الجهود ودعمها. ويمكن لمدير المدرسة تهيئة الظروف التي يتم بموجبها تزويد المعلمين بالأدوات والوقت والموارد لتجربة مناهجهم الجديدة. ويعتبر المعلمون الرئيسيون ضروريين لـ

### التدريب الاحترافي

من أجل التنفيذ الفعال للمعرفة والمهارات المكتسبة من التدريب الذي يقوده الخبراء، يحتاج المعلمون إلى دعم مستمر من مهنيين يتسمون بأنهم مدربون فعالون ولديهم فهم عميق وخبرة بالمكونات الأربعة للتدريس المنظم.

يتعلق هذا الدور بتحسين فعالية التدريس بمرور الوقت (الإخلاص للنموذج، والاستجابة للسياق، والتأثير على التعلم). وغالبًا ما يكون دعم التدريب أعلى تكلفة متكررة لتدخل التدريس المنظم، ولكن الدليل (المربع 4) يشير إلى أن هذا جزء مهم من النجاح. ونظرًا لأن التدريس المنظم مصمم بشكل خاص كتدخل مؤيد للإنصاف، يحتاج المدرب إلى مستوى عالٍ من الوعي بالأنواع الاجتماعية، والحساسية لاحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة، وتحديدهم عند مراقبة الفصول الدراسية، وتقديم الملاحظات.

<sup>29</sup> Emma Sarton and Mark Smith, The challenge of inclusion for children with disabilities – experiences of implementation in Eastern and Southern Africa, Education Think Piece Series, 2018, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office

<sup>30</sup> AUC, Africa Education Innovations Handbook 2019, [https://au.int/sites/default/files/documents/38243-doc-education\\_innovations\\_handbook\\_2019\\_en.pdf](https://au.int/sites/default/files/documents/38243-doc-education_innovations_handbook_2019_en.pdf)

## متابعة الأقران

يمكن تنظيم متابعة الأقران من خلال المدارس الفردية أو مجموعات وشبكات المعلمين في مجموعة المدارس. فمن شأن تلك المتابعة أن تحافظ على الدافع لتنفيذ تدخل التدريس المنظم، وأن تخلق مساحات آمنة للمعلمين لطرح الأسئلة وتبادل الأفكار ودمج ممارسات جديدة أثناء قيامهم بتغيير طريقة التدريس في الفصول الدراسية.

العناصر الأخرى لتعزيز تأثير تدريب المعلمين تشمل الاعتراف بالتدريب، مثل التصديق، أو الاعتراف بالوضع داخل المدرسة؛ وتوفير تدريبات متابعة لتمكين مدربي المعلمين من استهداف مهارات معينة قد يحتاج المعلمون إلى دعم إضافي في تطويرها.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لجهود الإصلاح أن تأخذ في اعتبارها الجهود المبذولة للتخفيف من انخفاض حافز المعلمين وسوء بيئات التدريس والتعلم. ويشمل ذلك زيادة الجهود المبذولة لتقليل نسبة التلاميذ إلى المعلمين وزيادة استبقاء المعلمين في بيئات التدريس الصعبة. وقد يشمل ذلك التركيز على تعيين المعلمين والاحتفاظ بهم ونشرهم من خلال تعزيز الحافز والرفاه، وتوفير الحوافز مثل إسكان المعلمين ورواتبهم.

## المربع 4 تدريب المعلمين ومتابعتهم

### أهمية تدريب المعلمين ومتابعتهم

تشير الأدلة العالمية إلى مجموعة من الآثار الإيجابية للمتابعة المهنية والتدريب (31). وفي منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، تشير الأدلة الواردة من بلدان مثل كينيا وجنوب أفريقيا إلى القيمة الحيوية للتدريب والمتابعة في دعم المعلمين في تنفيذ ممارسات جديدة وفعالة للتعليم والتعلم في الفصول الدراسية.

تُعرف المتابعة بأنها الاهتمام بـ "تنمية الفرد"، على الصعيدين المهني والشخصي، وترتبط بالتطوير المهني والوظيفي. ويتم تعريف التدريب بصلاحيات أضييق من المتابعة، ويتعلق بمجالات محددة من الأداء ونتائج الوظيفة (32).

يجب استكمال المعرفة والمهارات الجديدة التي اكتسبها المعلم بدعم مستمر يتضمن:

• التدريب المنتظم من قبل خبير في هذا المجال.

• الدعم والتوجيه داخل المدرسة، بما يتضمن قبول مديري المدارس ودعمهم؛

• آليات دعم الأقران حيث يمكن للمعلمين دعم بعضهم البعض والتعلم من بعضهم البعض (مثل: أن يعمل المعلم كصديق ناقد وجيد في طرح الأسئلة، وأن يقدم ملاحظاته بحساسية، وأن يكون مستمعاً جيداً ومراقباً، وطموحاً).

يجب تدريب المدربين على كيفية مراقبة الدروس وتقديم الملاحظات للمعلمين. وحسبما تقضي الظروف يمكن أن يكون المدربون موظفين حكوميين ومسؤولين عن الدعم التعليمي.

نظراً لأن التعليقات البناءة المنتظمة للطلاب مهمة لتحسين التعلم (انظر المكون 3)، فإن التغذية الراجعة للمعلمين من خلال الإشراف الداعم والتدريب في المدارس أمر بالغ الأهمية لتحسين سلوك المعلم وتمكين ممارسات الفصل الدراسي التي تساعد على تعلم الطلاب.

وكأمانة قوية لدعم المعلمين، فُدمت للمعلمين مساعدة ملموسة للغاية لتخطيط دروسهم، مع مراعاة النوع الاجتماعي، وغيره من أوجه التنوع في الفصول الدراسية بصورة منهجية. ومن أجل تضمين التقنيات الجديدة و"تطبيقها"، تم تدريب المعلمين من قبل معلمين ومدربين أكثر خبرة، فتم تدريبهم، على سبيل المثال، على استخدام خطط الدروس النموذجية مع أهداف التدريس والتعلم، واقتراحات لأنواع مختلفة من أنشطة التعلم وطرق مختلفة لتقديم معلومات جديدة، جنباً إلى جنب مع تقنيات التقييم التكويني. وقد تضمن نموذج التدريب هذا ملاحظات الدروس متبوعة بتعليقات بناءة للمعلمين حول أدائهم مقابل جوانب مختلفة من ممارساتهم التعليمية. وكانت ملاحظات المعلم مهمة، وكذلك التغذية المرتدة للمعلمين على هذه الملاحظات، لأنها ساعدت على تعزيز التغييرات الإيجابية، وسلطت الضوء على الممارسات الأقل فائدة وأدت إلى تهيئتها (33).

وتشمل الحلول الرقمية "حزمة تدريب المعلمين في سياقات الأزمات" التي يمكن استخدامها مع معلمي اللاجئين. و"حزمة تدريب المعلمين في سياق الأزمات" هي عبارة عن أداة مجانية مفتوحة المصدر توفر شكلاً متعدد الجوانب من التطوير المهني، وتتضمن التدريب الشخصي، والتدريب المستمر للأقران ودوائر تعلم المعلمين، والتوجيه عبر الهاتف المحمول باستخدام WhatsApp (34).

31 See for example, National Foundation for Educational Research, Mentoring and Coaching for Professionals: A Study of the Research Evidence, 2008 [www.nfer.ac.uk/media/2003/mcm01.pdf](http://www.nfer.ac.uk/media/2003/mcm01.pdf)

32 National Foundation for Educational Research, Mentoring and Coaching for Professionals: A Study of the Research Evidence, 2008 [www.nfer.ac.uk/media/2003/mcm01.pdf](http://www.nfer.ac.uk/media/2003/mcm01.pdf)

33 UK Department for International Development, Steps to success Learning from the Girls' Education Challenge 2012-2017, July 2018 [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/733765/Steps-to-Success.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/733765/Steps-to-Success.pdf)

34 IIEP-UNESCO and Education Development Trust, Teachers of refugees: a review of the literature, 2018 [www.educationdevelopmenttrust.com/EducationDevelopmentTrust/files/8e/8ebcf77f-4fff-4bba-9635-f40123598f22.pdf](http://www.educationdevelopmenttrust.com/EducationDevelopmentTrust/files/8e/8ebcf77f-4fff-4bba-9635-f40123598f22.pdf)

## المكون 2: مواد التدريس والتعلم

ما يستلزمه: مواد عالية الجودة وصالحة علميا باللغة الأم، ومواد فردية للمعلمين والمتعلمين توفر خططا واستراتيجيات مفصلة للدروس، بما في ذلك كيفية تقييم التعلم من الناحية التكوينية؛ منصات التعلم الرقمية. الرسائل الرئيسية: مواد الفصل الدراسي المنظمة وسهلة الاستخدام التي تشرح المحتوى بشكل لا لبس فيه قدر الإمكان، من شأنها أن تعمل على تحسين نتائج التعلم. وتعزز خطط واستراتيجيات الدروس جودة التدريس وتساعد المعلم على التركيز على تعليم جميع أطفاله بدلا من التخطيط. ويكون لمواد التدريس والتعلم أعلى تأثير عند توزيعها "مورد واحد لكل طفل ومعلم".

يتطلب إطار عمل التدريس المنظم مواد تعليمية وتدريبية قائمة على أساس علمي، ومراعية للنوع الاجتماعي، وشاملة، بلغات يعرفها المعلمون والأطفال، وتتوافق مع مجالات المناهج الأساسية للحساب وتعلم القراءة والكتابة، والتعلم الاجتماعي والعاطفي (على الرغم من ملاحظة أنه يمكن دمج التعلم الاجتماعي والعاطفي في محتوى الحساب وتعلم القراءة والكتابة). وقد تشمل مواد التدريس والتعلم أيضا تحسين استخدام الوسائل التعليمية المصنوعة من الموارد المحلية وتوفير الأجهزة المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة (35).

تظهر الأدلة أن المواد التعليمية التفصيلية المصممة جيدا (أدلة الموضوعات، وخطط الدروس، وأدوات التقييم) تؤدي إلى زيادة في كفاءة المعلم وإبداعه وقدرته على الاستجابة لطلابه وأطفاله. ولا يزال بإمكان المواد التعليمية التفصيلية أن تتيح للمعلم توضيح عرض الدروس والمواد من خلال التعلم والتدريب. وغالبا ما يتم انتقاد الأساليب المنظمة للغاية في علم أصول التدريس، وخاصة خطط الدروس المنظمة، أنها تقضي على احتراف المعلمين من خلال حدها من استقلاليتهم وولايتهم. ومع ذلك، لا ينبغي أن يكون هذا هو الحال: فقد لاحظت زامبيا زيادة في إبداع المعلمين والطلاب نتيجة لبرنامج اللحاق بالركب (Catch Up) على سبيل المثال (انظر القسم 3).

<sup>35</sup> Emma Sarton and Mark Smith, The challenge of inclusion for children with disabilities – experiences of implementation in Eastern and Southern Africa, Education Think Piece Series, 2018, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office

### مواد التدريس والتعلم للمعلمين:

- ينبغي أن تكون مناسبة للواقع المعيشي المليء بالتحديات للمعلمين، من خلال تضمين استراتيجيات التدريس في فصول دراسية متعددة اللغات ومتعددة الصفوف ومكتظة.
- ينبغي تضمين ممارسات التقييم التكويني (المكون 3 من الإطار).
- من الضروري لكل معلم أن يكون لديه مجموعة كاملة من المواد التعليمية.

### مواد التدريس والتعلم للأطفال:

- ينبغي أن تكون جذابة، وسهلة الاستخدام والفهم، ومناسبة للعمر والمهارات، وشاملة وعالمية، وأن تكون باللغات المحلية، ومرآعية للنوع الاجتماعي، والإعاقة، بحيث يمكن لجميع الأطفال الوصول إليها.
- ينبغي أن تكون متوافقة مع مواد المعلم.
- ينبغي أن تكون متاحة لكل طفل كمورد متعلم فردي.

يمكن تطوير مواد التدريس والتعلم من قبل المعلمين الذين يعملون بشكل تعاوني، أو من خلال فرق المناهج المركزية، أو يمكن استخلاصها من موارد التعليم المفتوحة. ولا يتم تحديد عرض المواد - سواء كانت منشورات سمكية أو مواد مطبوعة أساسية أو مدعومة من خلال تقنيات الاتصالات الإعلامية. ومع ذلك، فإن الابتكارات الهامة مثل الكتب المدرسية الرقمية الميسرة للجميع تجعل الكتب المدرسية متاحة وميسورة التكلفة ومتاحة للأطفال ذوي الإعاقة في جميع السياقات. ومن خلال إضافة ميزات محددة إلى التنسيقات الرقمية، واتباع مبادئ التصميم الشامل للتعليم، يمكن إتاحة الكتب المدرسية للطلاب المكفوفين أو ضعاف البصر، وأولئك الذين يعانون من الصمم أو ضعف السمع، ولأولئك الذين يعانون من إعاقات ذهنية أو إعاقات في النمو، أو إعاقات تعليمية، من بين ذوي إعاقات آخرين. ويمكن لهذه الميزات أيضا إثراء تجربة التعلم لجميع الأطفال<sup>(36)</sup>.

وعند طباعة المواد، ينبغي إيلاء الاعتبار للتكلفة (استدامة الطباعة) والآثار البيئية لمواد التدريس والتعلم التفصيلية غير الضرورية.

### المكون 3: التقييم التكويني

ما يستلزمه: إنشاء أدوات وممارسات المعلم لإجراء تقييمات تكوينية موثوقة ومنخفضة الجهد.

الرسائل الرئيسية: التقييمات التكوينية المنتظمة التي تقيم مستويات الأطفال الفردية والتحديات التي يسترشد بها التدريس، ويضمن أنه مناسب لكل طفل. التقييم التكويني للفصول الدراسية والتغذية الراجعة في الوقت الفعلي للمعلمين يُعتبر استثمارات منخفضة التكلفة وعالية التأثير لتحسين نتائج تعلم الطلاب، مع تحقيق أكبر المكاسب من قبل ذوي التحصيل المنخفض.

الاختبارات التكوينية منخفضة المخاطر والتشخيص، مما يمكن المعلمين من تحديد ما إذا كان التعلم يحدث، ومن إجراء أي تعديلات ضرورية على برنامج التدريس والتعلم الخاص بهم<sup>(37)</sup>.

ما يعرفه الطلاب وما يفهمونه ويمكنهم فعله يؤدي دورًا حيويًا في اتخاذ قرارات مستنيرة على مستوى الفرد والفصول الدراسية والمدرسة ومستوى النظام بأكمله<sup>(38)</sup>. ومع ذلك، فإن تقييم التعلم في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ينطوي بشكل أساسي على مخاطر عالية ويتسم بأنه جمعي، ويسعى إلى تقييم تعلم الطلاب في نهاية فصل التدريس. ويمكن أن يكون لهذا التقييم تأثير "التدريس من أجل الاختبار" الذي يضيق المناهج الدراسية ويُخلف المزيد من الأطفال المحرومين.

وعلى العكس من ذلك، يُشكل التقييم التكويني للفصول الدراسية صورة مستمرة لتعلم الأطفال، ويوفر معلومات في الوقت الفعلي لإبلاغ استراتيجيات التدريس والعلاج. ويمكن أن يكون تعزيز التقييم المستمر والشامل لتعلم الطفل نهجًا جيدًا لتقديم ملاحظات منتظمة للأطفال والعمل معهم لتحسين فهمهم ومهاراتهم. وثمة أدلة واضحة على وجود صلة قوية بين أنشطة التقييم التكويني عالي الجودة في الفصول الدراسية وبين الحصول على نتائج أفضل لتعلم الطلاب، مع تحقيق أكبر المكاسب من قبل ذوي التحصيل المنخفض<sup>(39)</sup>.

يتضمن إطار علم أصول التدريس المنظم هذا التقييم التكويني المنظم الذي يشكل الدروس، ويوجه مجموعات الطلاب، ويبلغ عن الحاجة إلى العلاج أو إعادة النظر في المناهج الدراسية للفصل بأكمله. ويمكن دمج التقييم التكويني في التدريس والتعلم على أي مستوى، وتوليد معلومات مهمة للمعلمين لإثراء طريقة تدريسهم. وعلاوة على ذلك، يمكن توسيع تقييمات التعلم لتقديم صورة عن المهارات العاطفية والاجتماعية للطفل وصحته العقلية وحالته النفسية والاجتماعية.

### تقييمات التعلم الشامل

وخلال التقييمات، ينبغي دعم المعلمين لتعلم كيفية التعرف على التحيز بين الجنسين والقضاء عليه، ودعم الأطفال ذوي الإعاقة وغيرهم من الأطفال

<sup>36</sup> UNICEF, UNICEF Global Portal on Accessible Digital Textbooks for All [www.accessibletextbooksforall.org](http://www.accessibletextbooksforall.org) accessed 11 June 2020

<sup>37</sup> UNESCO International Institute for Educational Planning, Brief 2 Learning Assessments, 22 May 19

<https://learningportal.iiep.unesco.org/en/issue-briefs/monitor-learning/learning-assessments> accessed 11 June 2020

<sup>38</sup> World Bank, Learning Assessment Platform (LeAP), 12 July 2019 [www.worldbank.org/en/topic/education/brief/learning-assessment-platform-leap](http://www.worldbank.org/en/topic/education/brief/learning-assessment-platform-leap) accessed 4 June 2020

<sup>39</sup> Black and Wiliam, 1998



- المعرضين لخطر الإقصاء، لأنه يمكن أن يحد من طموحات الطلاب وإنجازاتهم. ويمكن أن يشمل ذلك(40):
- شروط التقييم التي تلبى الاحتياجات الفردية، مثل أساليب التقييم المختلفة لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة، مثل: العمل الجماعي، والواجبات الفردية، والمشاريع، والعروض التقديمية المكتوبة والشفوية، وما إلى ذلك.
- إنشاء أدوات تقييم ذات تمثيل متساو لأدوار الجنسين أو محتوى أدوار الجنسين.
- ينبغي ألا تستند أحكام المعلمين على إنجازات الأطفال إلى توقعات النوع الاجتماعي، بل ينبغي أن تكون ناجمة عن المساواة في المعاملة والتقييم، باستخدام المعايير نفسها.
- ينبغي تخصيص الوقت لتوفير التغذية الراجعة الكافية لكل من الفتيات والفتيان، والأطفال ذوي الإعاقة، والعكس بالعكس لضمان فهم المتعلمين للدرس.

#### أدوات التقييم التكويني التي يمكن الوصول إليها

يجب تضمين ممارسات التقييم التكويني في تدريب المعلمين ومواد التدريس والتعلم، من أجل ضمان الاتساق وسهولة الاستخدام. وإذا تم دمج التقييم التكويني في تخطيط أداء المعلمين ومراجعته، فمن المرجح أن يتم استخدامه وتقييمه وتقديره بشكل أكثر اتساقاً من قبل المعلمين والجهات الفاعلة التعليمية الأخرى على حد سواء.

كثيراً ما يتم تصميم التقييم التكويني بطريقة مناسبة فقط للمعلمين المتقدمين، وهذا ليس هو الواقع بين العديد من القوى العاملة التعليمية في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وفي حين تم تطوير العديد من الأدوات الموحدة(41)، فإن زيادة الاستثمار في تطوير أدوات رخيصة وبسيطة وفعالة للمعلمين لاستخدامها في الفصول الدراسية، هي ضرورية لدعم التدريس المتجاوب. تُظهر مناهج مثل التدريس على المستوى الصحيح (TaRL) (انظر أمثلة الدول أدناه) أنه يمكن إنشاء أدوات تقييم التعلم سهلة الاستخدام وسريعة النشر والاستخدام بحيث يمكن لجميع المعلمين استخدامها.

#### المكون 4: مشاركة مقدمي الرعاية الأولية

ما يستتبعه: تفعيل أولياء الأمور كمعلمين مشاركين من خلال: التشاور والمشاركة والمعلومات حول التعليم والتعلم مع أولياء الأمور؛ مساهمة المواطنين لتعزيز الاستدامة؛ موارد للآباء والدعم في محو الأمية الرقمية لأنشطة التعلم المنزلي التكميلية. يمكن استخدام جميع المدخلات الثلاثة لدعم التعلم المنتظم داخل المدرسة، وكذلك التعليم خارج المدرسة كما هو الحال أثناء جائحة كوفيد 19.

الرسائل الرئيسية: يمكن لمواقف الطلاب تجاه التعلم، ومعتقداتهم عن قدراتهم الخاصة، وتشجيع أولياء أمورهم، أن تؤثر على كيفية أدائهم في المدرسة(42). ويحدث أفضل تعلم عندما يشارك الطلاب اجتماعياً وعاطفياً في التعلم في سياق العلاقات الداعمة (43) ويلعب الآباء ومقدمو الرعاية الأساسيون دوراً رائداً في كيفية تنظيم التعلم أو التحفيز الفكري في المنزل وحوله. ويتعلق إشراك مقدمي الرعاية أيضاً بدعمهم للمشاركة في التعلم للأطفال المستبعدة مثل الأطفال ذوي الإعاقة، وبناء المساهمة المدرسية التي تزيد من الملكية والدعم لتدخلات التدريس المنتظم، وبالتالي بناء الاستدامة بعد فترات الاستثمار الأولية.

المدارس ليست المكان الوحيد للتعلم، والتعلم المدرسي وحده غير كافٍ لتطوير الطفل تعليمياً. يقضي طلاب المدارس الابتدائية ساعات يقظة خارج المدرسة (76%) أكثر من الداخل (24%)، ويقضون 11% فقط من الوقت في المدرسة مع معلم يعمل معهم(44). ولدعم تعلم الأطفال بشكل كامل، يجب تنشيط الآباء ومقدمي الرعاية كمعلمين مشاركين خلال ما يقرب من ثلاثة أرباع الوقت (أو 100% من الوقت أثناء الأزمة) الذي يكون فيه الطفل مستيقظاً وليس في المدرسة.

وهذا يوضح الحاجة الكبيرة إلى "التعلم مدى الحياة" وإمكاناته. فالقراءة في المنزل معروفة بآثارها الإيجابية على تعلم الأطفال، في حين يرتبط حديث الوالدين مع الأطفال والأنشطة البسيطة الأخرى بزيادة مفردات الأطفال، وزيادة استعدادهم للمدرسة وتحسن نتائج تعلمهم(45). والأهم من ذلك أن هذا يتطلب موارد مناسبة على مستوى معرفة الوالدين بالقراءة والكتابة ومناسبة لعمر المتعلم (قراءة الكتب، وكتب النشاط المنزلي، ولعب الأطفال) في

40 Ministry of Education Rwanda and United Nations Children's Fund Rwanda, National Gender-Responsive Teacher Training Package, 2018 [www.unicef.org/rwanda/media/1336/file/2017-National-Gender-Responsive-Teacher-Training-Package.pdf](http://www.unicef.org/rwanda/media/1336/file/2017-National-Gender-Responsive-Teacher-Training-Package.pdf)

41 Such as the early grade reading assessment (EGRA) toolkit 2016 <https://learningportal.iiep.unesco.org/en/library/early-grade-reading-assessment-egra-toolkit> [www.globalreadingnetwork.net/resources/early-grade-reading-assessment-egra-toolkit-second-edition](http://www.globalreadingnetwork.net/resources/early-grade-reading-assessment-egra-toolkit-second-edition); Uwezo, a five-year initiative that aims to improve competencies in literacy and numeracy among children aged 6-16 years old in Kenya, Tanzania and Uganda [www.uwezo.net/assessment/](http://www.uwezo.net/assessment/); and Multiple Indicator Cluster Surveys (MICS) which has a new module to capture the literacy and numeracy skills of children age 7-14 [https://mics.unicef.org/methodological\\_work/2/ASSESSMENT-OF-LEARNING-OUTCOMES](https://mics.unicef.org/methodological_work/2/ASSESSMENT-OF-LEARNING-OUTCOMES) all accessed 3 June 2020

42 OECD, The ABC of Gender Equality in Education: Aptitude, Behaviour, Confidence; How Family, School and Society Affect Boys' and Girls' Performance at School, 2015 [www.oecd-ilibrary.org/education/the-abc-of-gender-equality-in-education/how-family-school-and-society-affect-boys-and-girls-performance-at-school\\_9789264229945-8-en](http://www.oecd-ilibrary.org/education/the-abc-of-gender-equality-in-education/how-family-school-and-society-affect-boys-and-girls-performance-at-school_9789264229945-8-en) accessed 4 June 2020

43 USAID, Promoting Successful Literacy Acquisition through Structured Pedagogy, March 2019.

44 Figures from Save The Children illustrating annual hours of opportunity for a primary school child to learn in Malawi. Dowd, A, Pisani, L, Dusabe, C, Howell, H (2018). UNICEF Think Piece Series: Parents and Caregivers. UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office, Nairobi [https://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org/esa/files/2018-09/EducationThinkPieces\\_3\\_Parents-and-caregivers.pdf](https://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org/esa/files/2018-09/EducationThinkPieces_3_Parents-and-caregivers.pdf)

45 Dowd et al., 2018

المنزل، فضلا عن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم محو الأمية الرقمية.

سد الفجوة بين التعلم في المدرسة وفي المنزل له فوائد عديدة:

- إشراك مقدمي الرعاية في الأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية؛
- تحسين التخطيط المشترك بين الآباء والمدارس، وزيادة المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين.
- أنشطة الاتصال من أجل التنمية (C4D) لزيادة الوعي بقيمة التعليم، لتقليل أعداد الأطفال غير الملحقين بالمدارس والمتسربين منها؛
- مواجهة الأعراف الاجتماعية التي تخلق عقبات أمام الالتحاق بالمدارس والتعلم، ولا سيما بالنسبة للفئات المهمشة مثل الفتيات والأطفال المعوقين، بما يتضمن عقد الحوارات وتوفير المعلومات لمعالجة قضايا مثل: تعليم الفتيات، والمساواة بين الجنسين في التعليم، والزواج المبكر، وعمل الأطفال، والعنف ضد الأطفال؛
- تحديد ومعالجة العقبات الأخرى غير المتعلقة بالنظام التعليمي التي تحول دون التعلم، مثل سوء التغذية والتكلفة، من خلال نهج متعدد القطاعات؛
- بناء الملكية المجتمعية لنوعية المدارس؛
- ضمان أن تقوم المعايير المجتمعية والأصوات الثقافية المجتمعية بتعزيز البرنامج بأكمله، لا سيما بالنسبة لأكثر المجتمعات تهميشًا، مثل الرعاة.

#### موارد لأولياء الأمور

الموارد التي يستخدمها الآباء لتعزيز أنشطة التعلم المنزلي التكميلية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على التعلم. ويمكن دمج مجموعة من الموارد في برنامج التدريس المنظم - الألعاب، وكتب النشاط المنزلي، والأدلة الصوتية، والمواد عبر الإنترنت، والكتب الخيالية والواقعية المناسبة للعمر، وتنبيهات الرسائل القصيرة الأسبوعية والتحديثات(46)، وجلسات دعم الوالدين - لاستكمال التركيز الأساسي للصفوف المبكرة على تعلم الحساب والقراءة والكتابة والعاطفة الاجتماعية، وتزويد الأشخاص الأكثر تهميشًا - بشكل خاص - بالموارد المنزلية للتعلم.

#### مشاركة المعلومات والدعم الأبوي الإضافي

وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تنظر البرامج في كيفية التخفيف من العوامل التي تؤدي إلى إخراج الآباء لأطفالهم من المدرسة، مثل توفير خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي؛ تعليم الكبار؛ ودعم الحماية الاجتماعية (مثل التحويلات النقدية) لدعم الأبوة والأمومة الفعالة.

تظهر الأبحاث في إسواتيني وكينيا وناميبيا أن الممارسات المنتشرة على نطاق واسع لإخفاء الأطفال ذوي الإعاقة بشكل نشط واستبعادهم من التعليم ترتبط بثلاثة معايير اجتماعية واسعة: الحماية المفرطة، وفكرة "لا تتدخل فيما لا يعنك"، وتجنب قرارات الآباء بينما تكون الأمهات أكثر توجيهًا نحو العمل. ويمكن معالجة ذلك من خلال تشجيع الآباء والمعلمين على التواصل بصراحة بشأن الإعاقة، واستراتيجيات التواصل من أجل التنمية بما في ذلك نشر قصص نجاح المعاقين الإيجابيين في جميع أنحاء المنطقة(47). ويمكن لمجموعة دعم الوالدين النشطة أن ترى أعدادًا متزايدة من الأطفال ذوي الإعاقة في المدرسة. ومن الأمثلة على الممارسات الجيدة: مجموعات دعم الآباء التي تقوم بزيارات مجتمعية من أجل تشجيع الآباء الآخرين على تسجيل أطفالهم في المدرسة أو متابعة تسريحهم من المدارس(48).

يعزز إطار التدريس المنظم المشاركة بين المعلمين وأولياء الأمور باعتبارها أمرا بالغ الأهمية، من خلال تبادل المعلومات حول تقدم التعلم، والنصائح حول فرص التعلم المنزلي، وفرص المشاركة في الحياة المدرسية.

<sup>46</sup> A programme in the United States sent three texts to parents per week for eight months. The texts provided literacy-specific activities that could be built into existing family routines as well as other encouragement and information about the importance of literacy. The programme increased parental engagement at home and increased literacy outcomes for children. Abdul Latif Jameel Poverty Action Lab (J-PAL), Initial Ideas to Encourage Learning During and After the COVID-19 Outbreak, undated, unpublished

<sup>47</sup> Dr Symen Brouwers, The Role of Social Norms in Decisions to Provide Schooling to Children with Disabilities in East and Southern Africa, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office (ESARO), 2019

<sup>48</sup> Emma Sarton and Mark Smith, The challenge of inclusion for children with disabilities – experiences of implementation in Eastern and Southern Africa, Education Think Piece Series, 2018, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office

## آراء المواطنين والمساءلة لتعزيز جودة برنامج التدريس المنظم واستدامته

إحدى الطرق المهمة لإشراك أولياء الأمور ومقدمي الرعاية في تحدي جودة تقديم الخدمة ودعمها، تتمثل في توفير حسابات نشطة ويمكن الوصول إليها، تدور حول النشاط المدرسي وتقدم التعلم للآباء

في عدد من البلدان، تقوم اليونيسف بذلك من خلال برنامج **Data must Speak** ([www.unicef.org/education/data-must-speak](http://www.unicef.org/education/data-must-speak)) الذي يهدف إلى تحديد البيانات الموجودة حول التعليم والتعلم وجعلها في متناول مقدمي الرعاية والمجتمع.

بالتعاون مع أصحاب المصلحة الوطنيين، تقوم **Data Must Speak** بتطوير أدوات وموارد محددة السياق لفهم بيانات التعليم. ويمكن مشاركة هذه المواد وتكييفها مع النظم القطرية الأخرى، وتسليح المجتمعات في جميع أنحاء العالم بمعلومات حول كيفية تزويد مدارسهم بالموارد وكيفية أدائها مقارنة بالآخرين. وبينما تعتمد البيانات (التي يجب أن تتحدث بشكل أساسي) على بيانات نظام معلومات إدارة التعليم الوطنية والإقليمية (EMIS)، والتي قد لا توضح على وجه التحديد العمل الجاري كجزء من برنامج التدريس المنظم، فإن مبدأ مشاركة المعلومات الهامة حول طبيعة ونتائج مبادرات التعليم عبر لوحات المعلومات والملصقات التي يمكن الوصول إليها، هو أمر مهم.

للآباء ومقدمي الرعاية الحق في معرفة التدخلات التي تؤثر على أطفالهم ومع فهمهم تأتي مشاركتهم وانخراطهم، ويكون الاحتمال الأكبر للاستدامة على المدى الطويل.

## 2.2 نهج فعال لتقديم التعليم

ما يستلزمه: تسخير الحكومات الممارسات والأدوات والتقنيات لإحداث تحسينات سريعة في مجالات محددة من نظام التعليم(49). ويشمل ذلك: أدواراً ومسؤوليات واضحة، وبيانات شفافة، وتقارير منتظمة لرصد التقدم المحرز؛ قيادة بارزة ونشطة على أعلى مستوى؛ المساءلة العامة من خلال تدخلات من نوع Data Must Speak لتحسين معرفة المعلم وأولياء الأمور والطلاب حول التعلم.

الرسائل الرئيسية: يهدف إطار التدريس المنظم إلى التأثير على التعلم على نطاق واسع في الوقت الفعلي (أي خلال دورة الانتخابات أو المكتب القطري) وهذا يتطلب، في معظم الحالات في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، تطوير أنظمة الإدارة لتقديم علم أصول التدريس الذي يؤدي إلى أن يتعلم الأطفال. ومن خلال أي نهج فعال، يمكن إنشاء حلقة حميدة، من خلال توفير تحفيز الجهات الفاعلة في مجال التعليم من خلال الأدلة على التغيير.

تدخلات التدريس المنظم التي تُحدث تأثيراً في الوقت الفعلي على نطاق واسع، لن تحتوي المكونات الأربعة المترابطة المحددة أعلاه فحسب، بل يتم تقديمها باستمرار وبشكل مستدام من خلال الاعتماد على مبادئ الإدارة الفعالة والممارسات القوية للمتابعة والتقييم والتعلم. ومن المعروف أن هذا يمثل تحدياً لأنه يتطلب العمل من خلال وزارات التعليم ومكاتب التعليم بالمناطق التي لديها أولويات متعددة ومسؤوليات معقدة، وغالباً ما تفتقر إلى القدرات الأساسية.

نهج التنفيذ الذي أوضحه روبن تود في عمله ( ESARO Education Think Piece) يقدم لليونسيف منهجية واعدة حول كيفية اتخاذ إجراءات متضافرة وتحقيق النتائج في تقديم الخدمات العامة. وهو يقوم على أربع ركائز أساسية، ويجب إدارة تنفيذ العناصر الأربعة من خلال هيكل تنفيذ متماسك (الشكل 2).

وعندما تجتمع المبادئ الأربعة لنهج التنفيذ معاً، فيمكنها تزويد صانعي السياسات بالأدوات اللازمة لتقديم الخدمات وتحقيق النتائج حول مجالات برنامجية محددة جيداً، مثل تقديم تدخل تدريسي منظم لتحسين التعلم. وعندما ينجح نهج التنفيذ، يمكنه إنشاء حلقة حميدة من تعزيز الأنظمة وتحسينها من خلال توفير الحافز للفاعلين في مجال التعليم من خلال أدلة على التغيير.

يوفر نهج التنفيذ الذي تمت مناقشته هنا نهجاً واحداً لتوسيع نطاق إطار التدريس المنظم، واستدامته، وإضفاء الطابع المؤسسي عليه. وتقدم ورقة اليونسيف حول توسيع نطاق الابتكار لكل طفل إرشادات نقدية إضافية لإثراء هذا الجانب من إطار التدريس المنظم(50). والواقع أن هناك موارد كبيرة للتنفيذ الفعال للتغييرات المعقدة والمحفوفة بالمخاطر. ويمكن تسريع هذه الموارد وتعزيزها من خلال تكنولوجيات الاتصالات المعلوماتية (الإطار 5). والرسالة الأساسية تتمثل في أن وجود نهج مدروس لتنفيذ تدخل التدريس المنظم هو شرط أساسي لتحقيق التأثير في الوقت الفعلي.

49 Todd, Robin (2018). UNICEF Think Piece Series: Accountability. UNICEF Eastern and Southern Africa regional Office. Nairobi. [https://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-12/EducationThinkPieces\\_6\\_Accountability.pdf](https://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-12/EducationThinkPieces_6_Accountability.pdf)

50 For example, UPSHIFT is being scaled by Ministries of Education through formal or non-formal education systems. UPSHIFT supports young people to develop transferable skills through both the training elements and the opportunity to work collaboratively, in a supportive environment, to identify and solve social problems. UNICEF, Scaling innovation for every child, March 2019 <https://www.unicef.org/innovation/media/4551/file/Scaling%20Innovation%20for%20Every%20Child%20v2.pdf> and <https://www.unicef.org/innovation/upshift>

## الشكل 2: مبادئ نهج التنفيذ



المصدر:

Todd, Robin (2018). UNICEF Think Piece Series: Accountability. UNICEF Eastern and Southern Africa regional Office. Nairobi. [www.unicef.org/esa/sites/unicef.org/esa/files/2018-12/EducationThinkPieces\\_6\\_Accountability.pdf](http://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org/esa/files/2018-12/EducationThinkPieces_6_Accountability.pdf)

## تسخير تكنولوجيا الاتصالات المعلوماتية للتعلم من خلال إطار التدريس المنظم

إن نمو التكنولوجيا، واتساع نطاق الشركاء الذين يوفر فرص التعلم، يجلبان القدرة على توفير فرص التعلم في أي مكان، لأي شخص، وفي أي وقت (51). ويهدف مفهوم اليونسيف الجديد "التعلم غير المحدود" إلى تحقيق التعلم الرقمي لكل طفل في كل مكان (52).

وهذا يتضمن (53):

- تعزيز جودة ووصول المنصات الرقمية الوطنية مثل Learning Passport (انظر أدناه)؛
- توسيع نطاق الحلول الأخرى القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك من خلال الشراكات الاستراتيجية مع مقدمي الخدمات العالميين (مثل: Khan Academy, Google Classrooms)
- تنسيق المحتوى للفئات الأكثر تهميشاً (مثل الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة) وعبر المهارات الأساسية، والقابلة للنقل، والرقمية، وريادة الأعمال والمهارات الخاصة بالوظيفة؛
- دعم العمل لتلبية الطلب المحلي على الأجهزة والاتصال.

ومع ذلك، يمكن إدخال التكنولوجيا في التدريس والتعلم على حساب نتائج التعلم، ويمكن أن يؤدي الوصول إلى التكنولوجيا إلى تعريض الأطفال والشباب لمخاطر جديدة. وتشير الأبحاث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم في إفريقيا جنوب الصحراء إلى أن التكنولوجيا ليست بأي حال من الأحوال دواءً سحرياً لأزمة التعلم (54). ويوضح التقرير أنه لتحسين التدريس والتعلم، يجب أن تكون التكنولوجيا:

- **هادفة:** يتم استخدامها مع وضع نتيجة واضحة في الاعتبار، هي أن التكنولوجيا هي الوسيلة وليست الغاية.
- **موانمة:** ذات صلة ومتصلة بالمناهج الدراسية الوطنية، وبهياكل الدروس والعناصر الأخرى لنظام التعليم؛
- **مكملة:** لدعم عمل المعلم، وليست بديلاً لوقت المعلم والتدريس؛
- **متكاملة:** يحتاج المستخدمون (الطلاب والمعلمون على حد سواء) إلى التدريب والتزود بالمعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال وصيانتها.

يوفر إطار التدريس المنظم منصة هادفة للاستخدام الفعال للتكنولوجيا. ويمكن استخدامه في جميع المكونات الأربعة، على سبيل المثال:

- **المكون 1** التطوير المهني للمعلمين: فيديو الهاتف الذكي يقدم حلقات تغذية راجعة لتدريب المعلمين؛ تدريب المعلمين جنباً إلى جنب مع أنظمة دعم الأقران على مجموعة WhatsApp. وفي سياق إعادة فتح المدرسة حول كوفيد 19، هناك فرص لبرامج تدريب المعلمين المختلطة (جزئياً، وجزئياً عن بعد) بناءً على المحتوى الجديد المتاح. وقد تكون الأولوية لتزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لاستخدام موارد التعلم الرقمية المتوفرة حديثاً لدعم تعليمهم وتعلمهم.
- **المكون 2** مواد التدريس والتعلم: أجهزة لوحية تحمل مواد تعليمية رقمية حديثة تستجيب وتتكيف وتحفز المتعلمين.
- **المكون 3** التقييم التكويني: التسجيل الرقمي للتقييمات التي يمكن استخدامها للتعلم؛ أنظمة التقييم القائمة على الأجهزة اللوحية التي يمكنها الجمع بين مصادر بيانات متعددة لتحسين كفاءة المعلم.
- **المكون 4** مشاركة مقدمي الرعاية: التواصل عبر الرسائل القصيرة مع أولياء الأمور والمجتمع لتشجيع التدريس المشترك وآليات الدعم المنزلي.

يمكن للتكنولوجيا أيضاً دعم نهج التنفيذ من خلال لوحات معلومات مُحدثة في الوقت الفعلي للبرنامج، والمساءلة العامة لتحسين التنفيذ، ومن خلال آليات التغذية الراجعة المجتمعية الرقمية.

تشمل المبادرات الرئيسية في التعليم الرقمي ما يلي:

- إطار عمل DOTSS للاتحاد الأفريقي (الاتصال الرقمي، والتعلم عبر الإنترنت وغير المتصل بالإنترنت، والمعلمون كمشيرين ومحفزين للتعلم، والسلامة عبر الإنترنت وخارج الإنترنت، والتعلم الذي يركز على المهارات) يوفر نهجاً متكاملًا لتحويل أنظمة التعليم في إفريقيا مما يسمح للدول الأعضاء بالوصول إلى كل طفل لتعليمه - سواء في حالة أزمة مثل كوفيد 19، أو في الوصول إلى الأطفال الأكثر تهميشاً بتعليم جيد وملامم (55).
- تهدف مبادرة GIGA التي أطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسيف إلى توصيل كل مدرسة بالإنترنت بحلول عام 2030. وتعمل

51 UNICEF Education Strategy 2019–2030

52 UNICEF, Learning Unlimited PPT, undated, internal document (unpublished)

53 UNICEF, Learning Unlimited PPT, undated, internal document (unpublished)

54 Innovation Unit, Aga Khan Education Services and the Aga Khan Foundation (2018) Raising Learning Outcomes: the opportunities and challenges of ICT for learning. UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office and West and Central Regional Office, Nairobi.

55 African Union, Joint AUC/UNICEF Statement to Member States on Response of the Education Sector to COVID-19 to Ensure Continuity of Learning [www.edu-au.org/news/announcements-and-opportunities/237-au-statement-on-response-of-the-education-sector-to-covid-19](http://www.edu-au.org/news/announcements-and-opportunities/237-au-statement-on-response-of-the-education-sector-to-covid-19) accessed 3 June 2020

GIGA مع حكومات كينيا ورواندا وأوغندا في رسم خرائط لتوصيل المدارس في الوقت الفعلي، وتطوير نماذج الأعمال لجعل الاتصال ميسور التكلفة ومستداماً<sup>(56)</sup>.

• شراكة Learning Passport بين اليونيسف ومايكروسوفت وجامعة كامبريدج، توفر منصة عبر الإنترنت خاصة بكل بلد مع منهج رقمي مع كتب مدرسية ومجموعة مختارة من المحتوى التكميلي باللغات الوطنية، يتم تنسيقه بشكل مشترك على المستوى القطري لتلبية الاحتياجات الخاصة للمتعلمين والمعلمين على أفضل وجه. شهدت المنصة توسعاً سريعاً منذ كوفيد 19 لدعم التعلم المنزلي.<sup>(57)</sup>

للحصول على تفاصيل حول المبادرات الأخرى، راجع ملخص منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لمنصات وأدوات التعلم الوطنية كجزء من استجابتها التعليمية لكوفيد 19:

<https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/nationalresponses>

<sup>56</sup> GIGA <https://gigaconnect.org/> accessed 3 June 2020

<sup>57</sup> NICEF, UNICEF and Microsoft launch global learning platform to help address COVID-19 education crisis, 20 April 2020 [www.unicef.org/press-releases/unicef-and-microsoft-launch-global-learning-platform-help-address-covid-19-education](http://www.unicef.org/press-releases/unicef-and-microsoft-launch-global-learning-platform-help-address-covid-19-education) accessed 3 June 2020

### 3. أمثلة فُطرية

البلدان في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وأماكن أخرى بالفعل، تُقدم أمثلة مهمة وملهمة لتنفيذ مكون واحد أو أكثر من إطار التدريس المنظم (58). وفي حين أن الطرق الفعالة لتحسين ممارسات التدريس والفصول الدراسية وتعزيز التعلم تعتمد على السياق، فإن التحليل الدقيق للنظرية الكامنة وراء البرنامج والأدلة الوصفية ونتائج التقييم جنباً إلى جنب مع تحليل السياق، يمكن أن يقدم بعض الدروس القابلة للتعميم. (59) وهذه الأمثلة الفُطرية التسعة تشترك في هذه الروح.

#### 1. كل الأطفال يقرؤون: تحد كبير من أجل التنمية -مالاوي وزامبيا

النهوض بالابتكار والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم لتحسين نتائج القراءة للأطفال المهمشين في السياقات منخفضة الموارد.

تم إطلاق مبادرة "كل الأطفال يقرؤون: تحد كبير من أجل التنمية"، في عام 2011، وهي شراكة بين الحكومة الأسترالية و"الوكالة الأميركية للتنمية الدولية" و"منظمة الرؤية العالمية". ومن خلال هذا البرنامج، تستثمر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في تعزيز أنظمة التعليم الوطنية لتحسين القراءة في الصفوف المبكرة، بما في ذلك دعم تطوير وتنفيذ سياسات لضمان تعلم الأطفال بلغة يفهمونها، والعمل مع وزارات التربية والتعليم لتوسيع نطاق تدخلات القراءة في الصفوف المبكرة، والابتكار لتحسين تعليم القراءة، بما في ذلك الأجهزة اللوحية أو الأنظمة المتنقلة لتقييم الطلاب ومراقبة الفصول الدراسية(60). ويشمل البرنامج مبادرات تعليمية مثل "Lecture Pour Tous" في السنغال (انظر أدناه).

في مالاوي، أظهر تقييم القراءة للصف الأول الذي تم إجراؤه في عام 2010 أن 76% من متعلمي المستوى الثاني (السنة الثانية من المرحلة الابتدائية) لم يتمكنوا من التعرف على حرف واحد، و97% من طلاب المستوى الثاني و69% من طلاب المستوى الرابع (السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية) غير قادرين على الإجابة على سؤال فهم واحد بشكل صحيح، وكان متوسط سرعة القراءة في المعيار 2 مجرد كلمة واحدة في الدقيقة و11 كلمة فقط في الدقيقة في المعيار 4. واستجابة لذلك، اشتركت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مع حكومة مالاوي لتحسين مهارات القراءة للطلاب في السنوات الأربع الأولى من المدرسة الابتدائية من خلال برنامج القراءة الوطني في مالاوي. يقوم برنامج القراءة الوطني بمراجعة المناهج الدراسية والنهج التعليمي ليتم تأسيسه على الممارسات القائمة على الأدلة لتدريس القراءة بلغة الشيشوا وكذلك اللغة الإنجليزية (61). يتضمن البرنامج أيضاً مراجعة الكتب المدرسية للطلاب وأدلة المعلمين، وتوزيع الكتب المدرسية على الطلاب، وتدريب المعلمين، وتقييم الطلاب، وتحديث السياسة الوطنية، وإشراك المجتمعات والأسر لدعم القراءة.

اعترافاً بالدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه العائلات والمجتمعات في تعلم أطفالهم (المكون 4 من إطار التدريس المنظم)، وإقراراً بأن العائلات والمجتمعات غالباً ما يتم استغلالها بشكل غير كافٍ، فإن أربعة مشروعات من 12 مشروعاً نفذت في زامبيا في الجولة الثانية من مبادرة "كل الأطفال يقرؤون: تحد كبير من أجل التنمية"، قد ركزت على مشاركة الأسرة والمجتمع، بما في ذلك Makhalidwe Athu (طريقتنا في البقاء). وتلقى الطلاب في ريف زامبيا قصصاً عبر الرسائل النصية، وأسئلة حول الفهم على هاتف والديه أو مقدمي الرعاية بلغتهم الأم، سيانيجا. وحضر أولياء الأمور والقائمون بالرعاية اجتماعات شهرية حول البرنامج، وتلقى العديد زيارات منزلية من الناشطين المجتمعيين(62).

لمزيد من المعلومات:

<https://allchildrenreading.org/>

58 Stern, J. et al, Is It Possible to Improve Learning at Scale? Reflections on the Process of Identifying Large-Scale Successful Education Interventions, Center For Global Development, 2 March 2020 <https://www.cgdev.org/blog/it-possible-improve-learning-scale-reflections-process-identifying-large-scale-successful>

59 Bates and Glennester 2017

60 USAID, Education Strategy Progress Report 2011-2017, [www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1865/USAID\\_2018\\_Progress\\_Report\\_Web\\_180703.pdf](http://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1865/USAID_2018_Progress_Report_Web_180703.pdf)

61 USAID, Malawi Education, [www.usaid.gov/malawi/education](http://www.usaid.gov/malawi/education) accessed 10 June 2020

62 School-to-School International, Engaging Families and Communities to Support Student Reading Skills Development, Lessons from Four All Children Reading: A Grand Challenge for Development Projects, May 2018 [www.edu-links.org/sites/default/files/media/file/STS\\_Thematic-Report\\_FCE\\_Lo-Res\\_5.31.2018.pdf](http://www.edu-links.org/sites/default/files/media/file/STS_Thematic-Report_FCE_Lo-Res_5.31.2018.pdf)



2. النتائج الكبيرة الآن في برنامج التعليم (BRNEd) - تنزانيا  
إحداث تحول ملحوظ بعيداً عن مجرد توفير المدخلات ونحو التوافق الواضح مع الأدلة العالمية حول ما يصلح لتحسين نتائج التعليم (63).

تم تقديم BRNEd في أوائل عام 2013 من قبل حكومة تنزانيا ووزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) ووكالة المعونة الدولية السويدية (SIDA) والبنك الدولي، من أجل إحداث تغيير تحويلي في قطاع التعليم، من خلال مجموعة من تسعة أنشطة تهدف إلى زيادة تدفقات الموارد إلى المدارس، وتحسين معدلات النجاح والتحصيل في الصفوف الأولى في القراءة والكتابة والحساب:

1. الترتيب الرسمي للمدرسة
2. التقييم الوطني 3R (القراءة والكتابة والحساب)
3. نظام الحوافز المدرسية
4. تحفيز المعلم (حوافز الأداء غير المالي للمعلمين، وتراكم المطالبات بشكل واضح)
5. مجموعة أدوات تحسين المدرسة
6. تدريب المعلمين 3R (القراءة والكتابة والحساب)
7. برنامج إثراء الطالب والمعلم (STEP)
8. المنح الفردية
9. بناء المرافق الأساسية.

أظهر تقييم القراءة للصفوف المبكرة أن نسبة طلاب المستوى 3 المصنفين على أنهم "غير قارئين" انخفضت من 28% إلى 16%، بينما ارتفعت نسبة الطلاب المصنفين على أنهم "قراء متقدمون" من 22% إلى 31% بين عامي 2013 و2016. ومنذ أواخر عام 2015، كانت هناك تحسينات كبيرة في انتظام وحجم التدفقات المالية إلى المدارس (64).

للمزيد من المعلومات:

<http://documents.worldbank.org/curated/en/147121468312011600/Tanzania-Big-Results-Now-in-Education-Program-Project>

### دراسة القراءة في الصفوف المبكرة (EGRS) - دولة جنوب إفريقيا

تقوم التقييمات واسعة النطاق ببناء أدلة حول ما ينجح في تحسين تعلم وتدريب القراءة في الصفوف المبكرة في مدارس جنوب إفريقيا.

على الرغم من وجود العديد من المبادرات الجارية في دولة جنوب إفريقيا لدعم القراءة في الصفوف المبكرة، إلا أن هناك إحساساً ضئيلاً أو معدوماً بها أو بأسباب حدوثها. يتمثل جوهر مشروع دراسة القراءة للصفوف المبكرة في مقارنة فعالية التكلفة لثلاثة نماذج تدخل واعدة (يتم تنفيذ كل منها في مجموعة مختلفة من 50 مدرسة) لتحسين نتائج القراءة في لغة المتعلمين الأصلية (سينسوانا):

- تدريب المعلمين - تزويد المعلمين بخطط دروس تتماشى مع المناهج الدراسية الوطنية بالإضافة إلى مواد قراءة إضافية عالية الجودة والتدريب في ورش عمل مركزية مرتين في السنة؛
- تدريب المعلمين - يتم تزويد المعلمين بنفس المجموعة من خطط الدروس ومواد القراءة، ولكن يتم تقديم الدعم المستمر من خلال التدريب في الموقع وجلسات التدريب الجماعية الصغيرة؛
- مشاركة الوالدين - تعقد اجتماعات أسبوعية مع أولياء الأمور لمناقشة أهمية تعلم القراءة في الصفوف المبكرة، وتمكينهم بالمعرفة والأدوات اللازمة ليصبحوا أكثر انخراطاً في تنمية معرفة القراءة والكتابة لدى أطفالهم.

تقيس دراسة القراءة للصفوف المبكرة إنجازات القراءة عبر أربع مجموعات في المدارس الابتدائية، مع ثلاثة تدخلات (تدريب المعلمين، وتوجيه المعلمين، ومشاركة الوالدين) ومجموعة ضابطة على مدار عامين. ووجدت أن مجموعة تدخلات التدريس المنظم الكاملة (خاصة مع التدريب) تحدث فرقاً، إذا كانت متوافقة مع المناهج الدراسية الرسمية ومدعومة بمواد قراءة عالية الجودة.

63 World Bank, International Development Association Programme Appraisal Document Big Results Now In Education (BRNEd) Programme June 16, 2014 <http://documents.worldbank.org/curated/en/147121468312011600/pdf/845450PJP0P14010Box385244B00QU090.pdf>

64 Todd and Attfield, 2017

حسنت المجموعات الثلاث من كفاءة القراءة لدى الأطفال مقارنة بالمجموعة الضابطة: توجيه المعلمين بحوالي 40 %، وتدريب المعلمين بحوالي 19 %، ومشاركة الوالدين بنسبة 13 % . كان توجيه المعلمين أفضل من التدريب المركزي المباشر. كان للتدريب التسلسلي تأثير أقل من التدريب المركزي المباشر، مما يؤكد البحث الأوسع حول فعالية تدريب المعلمين. وفي حين لم تكن تأثيرات مشاركة الوالدين قاطعة تمامًا، فإن التدبير فعال من حيث التكلفة وبالتالي يستحق مزيدًا من البحث.

للمزيد من المعلومات:

[www.education.gov.za/Programmes/EarlyGradeReadingStudy.aspx](http://www.education.gov.za/Programmes/EarlyGradeReadingStudy.aspx)

#### 4. Lecture Pour Tous Project – Senegal

برنامج قراءة وطني مستدام وقابل للتطوير تحت إشراف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / جميع الأطفال يقرؤون.

أطلقت حكومة السنغال ووزارة التعليم الوطنية التابعة لها برنامج القراءة الوطني، Lecture Pour Tous، لزيادة نتائج القراءة بشكل كبير للطلاب في الصفوف الأولى. بدأ البرنامج في نهاية أكتوبر 2016 واستمر حتى يوليو 2021، وهدف إلى تحسين مستويات القراءة بشكل كبير للطلاب في الصفوف 1-3 من خلال برنامج وطني فعال ومستدام وقابل للتطوير.

هذا البرنامج للمساعدة التقنية هدف إلى تحقيق ثلاث نتائج: تحسين تعليم القراءة في الصفوف المبكرة في المدارس الابتدائية العامة والمدارس القرآنية، وأنظمة تعليم القراءة في الصفوف المبكرة، ومشاركة أولياء الأمور والمجتمع في القراءة في الصفوف المبكرة.

للمزيد من المعلومات:

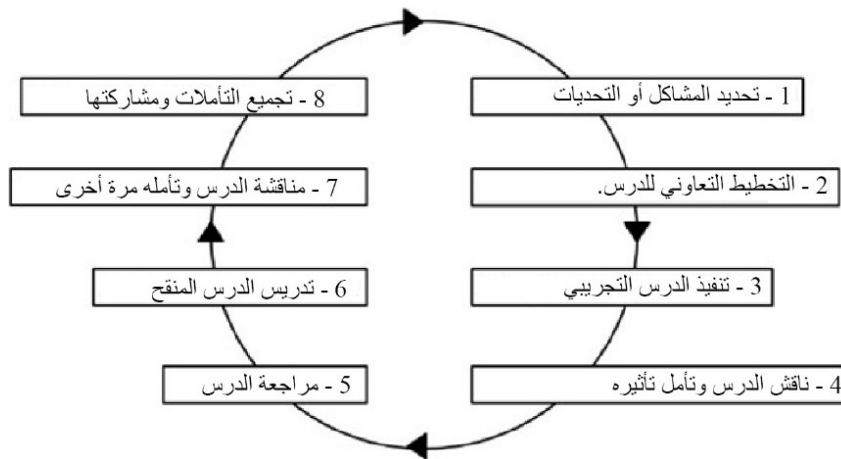
[www.sil-lead.org/senegal-acr](http://www.sil-lead.org/senegal-acr)

#### 5. Lesson Study – Zambia

توسيع نطاق "التعلم من الأقران" للمعلمين بدعم من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي

دراسة الدرس (2005-2015)، التي تنفذها وزارة التعليم العام الزامبية بالشراكة مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، هي ممارسة تعليمية تعاونية بين الأقران حيث يتبادل معلمو المرحلة الابتدائية أو الثانوية المعرفة والمهارات لتحسين التدريس باستمرار من خلال دورة شهرية من أنشطة التخطيط والمتابعة (الشكل 3).

الشكل 3: دورة دراسة الدرس في زامبيا



المصدر:

Zambian Ministry of Education, 2010 [www.brookings.edu/blog/education-plus-development/2015/03/25/getting-millions-to-learn-how-did-japans-lesson-study-program-help-improve-education-in-zambia/](http://www.brookings.edu/blog/education-plus-development/2015/03/25/getting-millions-to-learn-how-did-japans-lesson-study-program-help-improve-education-in-zambia/)

في كل شهر، وبناءً على تقييمات المدارس الفردية وعدد المعلمين المتاحين، يقوم المعلمون بإجراء أنشطة دراسة الدرس، حيث يخطط المعلمون الزملاء لدرس وبراقبون تدريسه، ويتبع هذا مناقشة حول طرق تحسين هذه الدروس بشكل بناء. ومن خلال هذه المحادثات، يتعلم المعلمون تقنيات لتحسين أساليب التدريس تركز على المتعلم وتطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي. وتهدف هذه الطريقة إلى تعزيز النظم المدرسية من خلال تشجيع العمل الجماعي بين المعلمين وتحسين الإشراف بين مديري المدارس.

بدأت مناهج التدريس في التحول من الأساليب التعليمية التقليدية للطباشير والحديث، إلى نهج قائم على الاستفسار يركز على المتعلم ويدمج الأنشطة العملية، من أجل مساعدة الطلاب على تطوير التفكير النقدي والإبداعي. وقد ارتبطت ثلاث سنوات من مهارات التدريس المحسنة في المقاطعة المستهدفة بتحسين معدلات نجاح الطلاب في الامتحان الوطني للصف 12. ووضع مسؤولو وزارة التعليم خطة رئيسية في عام 2010 لنشر البرنامج في جميع أنحاء زامبيا.<sup>65</sup>

المزيد من المعلومات:

[www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/07/FINAL-Lesson-Study-Case-Study.pdf](http://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/07/FINAL-Lesson-Study-Case-Study.pdf)

## 6. تعزيز محو الأمية - بوروندي، إثيوبيا، كينيا، مالawi، موزمبيق، رواندا، جنوب أفريقيا، أوغندا، زامبيا.

خلق ثقافة القراءة داخل الفصل الدراسي وخارجه بما يحسن بشكل كبير من تنمية معرفة القراءة والكتابة لدى الأطفال.

"منظمة الرؤية العالمية"، و"منظمة أنقذوا الأطفال" تعملان معًا لتحسين نتائج التعلم للأطفال من خلال تزويد المتعلمين في الصفوف المبكرة ببرامج محو الأمية عالية الجودة - داخل المدرسة وخارجها - التي تحسن بشكل كبير اكتساب مهارات القراءة وفهم القراءة. ويتكون برنامج محو الأمية من ثلاثة مكونات:

- تقييمات القراءة - تقوم تقييمات القراءة الأساسية والنهائية بتقييم احتياجات تعلم القراءة والكتابة للأطفال، وتساعد المدارس ووزارات التعليم على متابعة تقدم الطلاب؛
- تدريب المعلمين - تدريب المعلمين على دمج مهارات القراءة الأساسية الخمس في مناهجهم المقررة بانتظام.
- العمل المجتمعي - حشد الآباء والمجتمعات لدعم الأطفال من خلال أنشطة محو الأمية الممتعة خارج المدرسة وإنشاء مواد القراءة ذات الصلة محليًا.

وجدت Literacy Boost أن المدارس العلاجية قد حسنت نتائج محو الأمية، باستمرار، مقارنة بالمجموعات الضابطة، وذلك، تحديداً، بالنسبة للمتعلمين الأكثر حرماناً. وأظهر تقييم لبرنامج تعزيز محو الأمية في مالawi تحقيق مكاسب بنسبة 27 % في قراءة كلمة واحدة لأفقر خُمس من المتعلمين وهو ما يمثل زيادة بنسبة 13 % عن المدارس التي لم تستفد من البرنامج.

المزيد من المعلومات:

[www.savethechildren.org/us/what-we-do/global-programs/education/literacy-boost](http://www.savethechildren.org/us/what-we-do/global-programs/education/literacy-boost)  
[www.wvi.org/education-and-life-skills/literacy-boost](http://www.wvi.org/education-and-life-skills/literacy-boost)

و

## 7. مشروع القراءة الباكستاني (PRP)

دعم إدارات التعليم في المقاطعات والأقاليم في جميع أنحاء باكستان لتحسين مهارات القراءة للأطفال في الصفين الأول والثاني.

مشروع القراءة الباكستاني الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والذي تنفذه لجنة الإنقاذ الدولية وشركاؤها، هو مشروع مدته سبع سنوات مع ثلاثة مكونات تعمل في تآزر للتأثير على جودة التعليم في الصفوف المبكرة: تحسين بيئة التعلم في الفصول الدراسية للقراءة، وتحسين سياسات وأنظمة القراءة، وتحسين الدعم المجتمعي للقراءة.

يعمل المشروع على تحسين جودة التدريس وتقييم القراءة من خلال دعم التحسينات في تعليم المعلمين قبل الخدمة، وتوفير نموذج للتطوير المهني المستمر للمعلمين أثناء الخدمة، وإتاحة المواد التعليمية التكميلية على نطاق أوسع لمعلمي المدارس الابتدائية. وتتطوي استراتيجية المشروع على دعم جهود حكومة باكستان في كل مقاطعة ومنطقة لتحقيق هذه الأهداف.

<sup>65</sup> Haeyon Jung, Christina Kwauk, Ainan Nuran, Jenny Perlman Robinson, Marijke Schouten, and Sheikh Islam Tanjeb, Lesson Study: Scaling Up Peer-To-Peer Learning For Teachers In Zambia, 2016, The Brookings Institution [www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/07/FINAL-Lesson-Study-Case-Study.pdf](http://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/07/FINAL-Lesson-Study-Case-Study.pdf)

## 8. التدريس على المستوى المناسب واللاحق بالركب - بوتسوانا ومدغشقر وأوغندا وزامبيا نهج تعليمي مدعوم بالأدلة يساعد الأطفال على تطوير مهارات القراءة والرياضيات الأساسية.

التدريس على المستوى المناسب (TaRL) هو مبادرة يقودها معلم عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) و Pratham ، وتسعى إلى تحسين نتائج التعلم في أساسيات القراءة والكتابة والحساب للأطفال في الصفوف من الثالث إلى الخامس، من خلال تكييف التعليم مع مستوى تعلم الطفل. أجرى معلم عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) ست تجارب تحكم عشوائية (RCTs) على نموذج TaRL، وأظهرت جميعها تأثيراً كبيراً على التعلم. ويسعى TaRL إلى الابتعاد عن أنظمة التعليم الموجهة نحو المدخلات لتغيير ممارسات التعلم في الفصل الدراسي.

الجوانب الأساسية للتدريس على المستوى المناسب (TaRL) هي:

- تجميع الأطفال وفقاً لمستوياتهم المقدرة بدلاً من تصنيفهم حسب العمر أو الصف الدراسي؛
- التعليمات والدروس المستهدفة؛
- تزويد المعلمين بالمواد التربوية المناسبة والجذابة؛
- نظم قوية للتنفيذ والمتابعة.

يعمل برنامج اللاحق بالركب (Catch Up programme) على توسيع نطاق نهج التدريس على المستوى المناسب، وقد وصل على سبيل المثال في زامبيا إلى ما يقرب من 1,800 مدرسة من 2017 إلى 2020.<sup>(66)</sup>

يختلف نجاح " التدريس على المستوى المناسب" باختلاف البلدان. فقد سجلت بوتسوانا زيادة في مستويات الحساب، وسجلت زامبيا زيادة في معرفة القراءة والكتابة والحساب. وعلى عكس المخاوف المرتبطة بأن التدريس المنظم يكون "من أعلى إلى أسفل" ويحد من مهمة المعلم وإبداعه، لوحظ أن المعلمين في زامبيا أكثر إبداعاً بسبب المدخلات المنظمة من خلال "التدريس على المستوى الصحيح". وأشارت زامبيا إلى أن التنفيذ تعرقل بسبب تضارب أولويات وزارة التعليم، مما يوضح أهمية مناهج التنفيذ التي تُحدد أولويات واضحة.

## برنامج توسوم (Tusome) - كينيا

توظيف المواد التعليمية المبنية على الأبحاث، ومنهجيات التدريس التي أثبتت جدواها، ونظام الملاحظات والمتابعة المتطور المستند إلى الكمبيوتر اللوحي.

منذ عام 2015، دخلت وزارة التعليم الكينية في شراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة التنمية الدولية البريطانية لتحسين نتائج محو الأمية في الصفوف المبكرة من خلال مشروع "توسوم" ("هيا نقرأ" باللغة السواحيلية). ويستهدف البرنامج 7 ملايين طفل في جميع أنحاء كينيا في 22,600 مدرسة عامة و 5,027 مدرسة خاصة و 1,500 مؤسسة للتعليم الأساسي البديل.

يعتمد البرنامج على الدروس المستفادة خلال مبادرة الرياضيات والقراءة الابتدائية (PRIMR) 2011-2014، لا سيما فيما يتعلق بتصميم التعليمي واستخدام تقنيات الاتصال المعلوماتي والتركيز على لغة التدريس. تم تقييم مبادرة PRIMR بدقة من خلال التجارب المعشاة ذات الشواهد، ووجد أنها تحسن نتائج التعلم بشكل كبير. وتشمل عوامل النجاح الرئيسية التي تم تناولها بواسطة Tusome تحسين خطط الدروس وكتب الطلاب وتدريب المعلمين ودعمهم وتقييم الفصول الدراسية.

في تقييم 2015-2016، تبين أن Tusome أدى إلى انخفاض في عدد غير القراء من 38 إلى 12 % في اللغة الإنجليزية بالصف الثاني، بينما ارتفعت النسبة المئوية للقراء بطلاقة من 12 إلى 47 %.

<sup>66</sup> VVOB - education for development, Zambia - Catch Up: remedial teaching with Teaching at the Right Level methodologies  
<https://www.vvob.org/en/programmes/zambia-catch> accessed 3 June 2020

## 4. إرشادات حول استخدام إطار التدريس المنظم

يقدم إطار عمل التدريس المنظم خطة قائمة على الأدلة لتنفيذ الإصلاحات والتدخلات التعليمية في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والتي من المحتمل أن تؤدي إلى تحسينات في الوقت الفعلي في التعلم، خاصة للأطفال الأكثر حرماناً. ويمكن تطبيق الإطار بشكل واقعي وروية النتائج في إطار دورة برنامجية قطرية أو سياسية منتظمة مدتها أربع إلى خمس سنوات.

يمكن لإطار التدريس المنظم أن يوجه المكاتب القطرية في لحظات اتخاذ القرار الحاسمة - وثائق البرامج القطرية الجديدة، ومراجعات منتصف المدة، ولحظات التفكير الاستراتيجية، وتطوير خطط قسم التعليم، وفي المحادثات الحاسمة مع الوزراء والمانحين والشركاء - مع مدخلات يمكن تضمينها بشكل واقعي في برمجة المكاتب القطرية، ومساعدة المكاتب القطرية في نهاية المطاف في دعم الحكومة لتحقيق تحسينات في الوقت الفعلي في نتائج تعلم الأطفال.

تحتاج المكاتب القطرية أولاً إلى النظر فيما إذا كان التدريس المنظم مناسباً للحالة الراهنة لتطوير التعليم وقدرة النظام التعليمي. يجب أن تكون هناك إرادة سياسية حقيقية ودعم من الشركاء، إلى جانب تمويل كبير ووقت وجهد لتكريس نشر علم أصول التدريس المنظم.

عند تطبيق إطار التدريس المنظم أو تقييم ما إذا كان مرغوباً وواقعياً للسياق القطري، يمكن للمكاتب القطرية مراعاة ما يلي (لا يجب أن تكون الخطوات بالترتيب المحدد ويمكن أن تكون متزامنة):

### الخطوة 1: التحليل السياقي

النظر فيما إذا كان التدريس المنظم مناسباً للحالة الراهنة لتطوير التعليم وقدرة النظام التعليمي.

- هل هناك إرادة سياسية ودعم من الشركاء مقترباً بالتمويل والوقت والجهد الذي يجب تكريسه لتطوير وطرح تدخلات التدريس المنظم؟
- هل توجد آليات فعالة للتنفيذ لضمان التنفيذ والاستيعاب الفعال من جانب المدارس والمعلمين وكليات تدريب المعلمين وما إلى ذلك؟ عند النظر في الأنظمة القائمة لدعم الإطار، وكذلك الأنظمة الوطنية، يجب النظر أيضاً في الأنظمة على مستوى المنطقة أو تلك التي تدعم التعليم في بيئة اللاجئين.
- ما هي التقييمات أو الدراسات التي أجريت داخل البلد والتي قد تساعد في تطبيق الإطار؟

### الخطوة 2: تدقيق تدخلات التعليم الجيد

يمكن استخدام إطار العمل كأداة قوية لمراجعة تدخلات التعليم الجيد.

- هل برامج المكاتب القطرية الحالية تأخذ في الاعتبار جميع المكونات الأربعة؟ إذا لم تكن كذلك، ما هو المكون الذي يمكن إضافته؟
- ما مدى شمولية وقابلية التوسع والاستدامة للتدخلات تحت كل مكون؟
- ما هي الفرص والمخاطر؟
- ما مدى فعالية نظام تقديم التعليم وما هي الأولويات؟

### الخطوة 3: رسم خرائط أصحاب المصلحة

وفي كل سياق قطري، تُنصح المكاتب القطرية بإجراء تقييم دقيق للشركاء الذين يشاركون بالفعل في برامج مماثلة للتدريس المنظم، من أجل تجنب التداخل، وإقامة أوجه تآزر يمكن أن تحقق تدريساً منظماً عالي الجودة في العديد من السياقات، ستؤدي الدعوة إلى تنفيذ إطار التدريس المنظم إلى دفع باب مفتوح. فهناك العديد من الحكومات وشركاء التنمية والجهات المانحة والمنظمات الأخرى التي تنفذ مكونات إطار التدريس المنظم أو التدخلات القريبة منه. ويحرص العديد من أصحاب المصلحة على الاستثمار في برامج التعليم الموجهة لتحقيق النتائج، والتي تحدث فرقاً ملحوظاً في نتائج التعلم الأساسي.

- من هم الفاعلون الرئيسيون وأصحاب المصلحة الذين يضطلعون حالياً بأنشطة تتناسب مع الإطار؟
- ما هي الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الذين لديهم المهارات أو القدرات اللازمة لإشراكهم في الاضطلاع بتلك الأنشطة؟
- هل المعلمون والمجتمعات المحلية والآباء والأطفال ممثلون تمثيلاً كافياً بين أصحاب المصلحة هؤلاء؟ يُخاطر التدريس المنظم بأن ينظر إليه على أنه "إجراء من أعلى إلى أسفل"، ولديه مساحة ضئيلة للتشاور مع المعلمين ومدربي المعلمين والمجتمعات وما إلى ذلك ومشاركتهم. وهذا يمكن - وينبغي - تخفيفه.

#### الخطوة 4: التمويل

يحتاج التدريس المنظم إلى استثمار كبير مقدماً. ولا تؤخذ فعالية التكلفة في الحسبان في معظم دراسات الأثر، مما يعوق إجراء تقييم واقعي للجدوى وتحديد الأولويات في التخطيط العام لقطاع التعليم.

يجب تصميم إطار التدريس المنظم كجهد مبدول على مستوى النظام، من أجل لتعزيز التعلم لجميع الأطفال، مما يعني وجود تمويل كافٍ ومستدام. وفي حين أن إطار التدريس المنظم في هذه الورقة محدد جيداً، إلا أنه ليس نموذجاً جاهزاً. فينبغي بناء جميع مواد التدريب، وآليات إدارة القيادة، وأدوات التقييم، واستراتيجيات مشاركة الوالدين من القاعدة إلى القمة للبلد المعني. وبالطبع، هناك موارد كبيرة على الصعيد العالمي للاستفادة منها، ولكن ينبغي أن يكون واضحاً أن الاستثمار الأولي أمر بالغ الأهمية.

تحتوي "الشراكة العالمية من أجل التعليم" (GPE)<sup>(67)</sup> على تدخلات بعيدة المدى، ولكنها تغطي جميع العناصر المتعلقة بالأبعاد الأربعة للإطار<sup>(68)</sup>، ولكن نادراً ما يتم تنسيق ذلك. وعلى هذا النحو، فإن الاعتماد على الإطار يمكن أن يوفر حجة أقوى للتأثير على التعلم من خلال برامج الشراكة العالمية من أجل التعليم.

- ما هو التمويل المتاح في الميزانيات الوطنية الذي يمكن أن يدعم التدريس المنظم؟
- إذا كان هذا التمويل متاحاً، فهل هناك دليل على أن ميزانيات التعليم تُصرف بإنصاف وشفافية؟
- ما هو التمويل المتاح من مصادر أخرى مثل "الشراكة العالمية من أجل التعليم" التي يمكن أن تدعم تطبيق إطار التدريس المنظم؟

#### الخطوة 5: الشروط المسبقة للنجاح

في حين أنها قد حققت نتائج مبهره في بعض السياقات، فإن طريقة التنفيذ ليست حلاً سحرياً. ويتوقف احتمال تحقيق النتائج على عوامل سياقية مثل قيم الخدمة العامة وبرنامج الإصلاح والأنماط المؤسسية<sup>(69)</sup>.

وتشمل الشروط المسبقة الرئيسية للنجاح التي يمكن للمكاتب القطرية أن تراعيها ما يلي:

- الإرادة السياسية الحقيقية؛
- توفير موارد مالية ووقت وجهد كافيين وكبيرين من جانب الحكومة والشركاء وأصحاب المصلحة؛
- اختيار الأولويات المناسبة للوضع الحالي للتطوير التعليمي.

تشمل المخاطر التي يمكن أن تأخذها المكاتب القطرية في الاعتبار ما يلي:

- الاستجابة لإغراء تحقيق الكثير في الوقت نفسه، مما قد يؤدي إلى الفشل الشامل والتشاؤم اللاحق. وينبغي أن يكون تحديد الأولويات واقعيًا وتدرجيًا.
- استخدام نهج التنفيذ (القسم 2.2) يحمل في طياته مخاطر تشمل: التركيز على الهيكل أكثر من الغرض والمضمون؛ تقويض

<sup>67</sup> For partner countries please see [www.globalpartnership.org/where-we-work/partner-countries](http://www.globalpartnership.org/where-we-work/partner-countries) accessed 3 June 2020

<sup>68</sup> See for example teacher training [www.globalpartnership.org/what-we-do/teaching-quality](http://www.globalpartnership.org/what-we-do/teaching-quality); Learning assessments [www.globalpartnership.org/what-we-do/learning-assessments](http://www.globalpartnership.org/what-we-do/learning-assessments); and the GPE Strategic Plan 2016–2020 [www.globalpartnership.org/sites/default/files/2018-05-gpe-2020-strategic-plan.pdf](http://www.globalpartnership.org/sites/default/files/2018-05-gpe-2020-strategic-plan.pdf)

<sup>69</sup> see Shostak et al. 2018

الهيكل الأخرى إذا كانت وحدة الإنجاز مجرد مثال على التقليد المتماثل.<sup>(70)</sup>

- التركيز على التغييرات التي يمكن قياسها بسهولة وليس التغييرات المهمة حقًا.

#### نهج لإضافة القيمة

أدوار المكتب الإقليمي لليونسيف في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والمكتب القطري في إضافة قيمة لأنظمة التعليم الحكومية من خلال التدريس المنظم، يمكن أن تتكون مما يلي: <sup>(71)</sup>

- تحديد البلدان التي لديها إرادة سياسية حقيقية والتزام بتحقيق نتائج تعليمية جيدة، أي زيادة نتائج التعلم؛
- تشجيع البلدان على النظر في كيفية تحديد أولويات نهج الإنجاز وتطبيقه على هذا التحدي التعليمي المحدد؛
- تقديم بناء القدرات ومشورة الخبراء إلى البلدان الراغبة في تنفيذ التدريس المنظم، ربما من خلال نهج التنفيذ.

<sup>70</sup> There should be two parallel efforts – first, to get rid of international development efforts that incentivize ventriloquism instead of adaptation, and second, to allow governments the space to experiment, including turning something that worked well elsewhere into genuinely local innovation. ODI, Of institutions and butterflies: is isomorphism in developing countries necessarily a bad thing? April 2013 <https://www.odi.org/sites/odi.org.uk/files/odi-assets/publications-opinion-files/8353.pdf>

<sup>71</sup> adapted from Todd, 2018

## 5. الخلاصة

يشير التدريس المنظم إلى تغيير منهجي في كل من المحتوى التعليمي والأساليب التعليمية، بهدف تغيير الممارسات في الفصل الدراسي، لضمان أن يتعلم كل طفل. وقد أوضحت ورقة العمل هذه قضية التدخلات الشاملة التي تدرب المعلمين، وتوفر مواد منظمة للتعلم، وتعزز التغذية الراجعة والتقييم غير الرسمي في الفصول الدراسية، وتشرك مقدمي الرعاية الأولية في تحفيز وتعزيز تعلم الأطفال.

يستند الإطار المقترح إلى أدلة حول ما ينجح في تحسين نتائج التعلم للأطفال على مستوى العالم، ولكنه يركز بشكل خاص على منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، حيث ثمة حاجة ماسة إلى تحسين جودة التعليم. ويُعد إطار عمل التدريس المنظم مناسباً وفي الوقت المناسب في ضوء نهج اليونيسف الجديد في التعليم، والفرص المتاحة لتوسيع نطاق التعليم الجيد على أساس مرن وهادف، والذي توفره الاستجابة لكوفيد 19.

في حين أن التدريس المنظم يتطلب استثماراً كبيراً، ويعتمد على قدرة أنظمة التعليم على التنفيذ، فقد قدمت ورقة العمل هذه أيضاً نهج التنفيذ لمساعدة المكاتب القطرية على التنقل بين مزايا وعيوب إعطاء الأولوية لإطار التدريس المنظم في السياقات الخاصة بكل منها.

على الرغم من أن هذه الورقة هي ورقة عمل داخلية لليونيسف ولا تمثل سياسة لليونيسف، فيمكن مشاركتها مع الشركاء والمنظمات الخارجية بغرض إبراز الأفكار والاقتراحات لوضع نهج لإجراء تحسينات مستدامة ومنصفة في الوقت الفعلي في نتائج التعلم.

### طلب إبداء الرأي

تم تصميم ورقة العمل هذه لتكون مصدرًا مفيدًا وعمليًا للمكاتب القطرية لليونيسف، وهي نقطة انطلاق قوية للتطوير التعاوني داخل اليونيسف وخارجها، وستستفيد من التعليقات والمداخلات المستمرة.

يظل المكتب الإقليمي لليونيسف في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي متاحًا ومفتوحًا لمراجعة وتنقيح هذه الوثيقة. الرجاء إرسال الملاحظات إلى شيراز شاكيرا

[schakera@unicef.org](mailto:schakera@unicef.org).



## 6. بلوغرافيا وللمزيد من القراءة

الدراسات الأربع التي تم تجميع النتائج منها لورقة العمل هذه:

Katharine Conn. (2017). Identifying Effective Education Interventions in Sub-Saharan Africa: A Meta-Analysis of Impact Evaluations. *Review of Educational Research*. 87. 863-898. 10.3102/0034654317712025. <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.3102/0034654317712025>

Evans, David K.; Popova, Anna (2016). What Really Works to Improve Learning in Developing Countries?: An Analysis of Divergent Findings in Systematic Reviews. Published by Oxford University Press on behalf of the World Bank. © World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/29308> License: CC BY-NC-ND 3.0 IGO.

Tim Friedman, Ursula Schwantner, Jeaniene Spink, Naoko Tabata and Charlotte Waters Australian Council for Educational Research (ACER) (2016). Improving Quality Education and Children's Learning Outcomes and Effective Practices in the Eastern and Southern Africa Region, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office. [www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-ACER-2016-Quality-of-Education-ESAR-Main-Report.pdf](http://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-ACER-2016-Quality-of-Education-ESAR-Main-Report.pdf)

Birte Snilstveit, Jennifer Stevenson, Daniel Phillips, Martina Vojtkova, Emma Gallagher, Tanja Schmidt, Hannah Jobse, Maisie Geelen, Maria Grazia Pastorello and John Eysers. (2015). Interventions for Improving Learning Outcomes and Access To Education In Low- And Middle Income Countries: A Systematic Review. [www.3ieimpact.org/evidence-hub/publications/systematic-reviews/interventions-improving-learning-outcomes-and-access](http://www.3ieimpact.org/evidence-hub/publications/systematic-reviews/interventions-improving-learning-outcomes-and-access)

### المكون 1 : التطوير المهني للمعلمين

Martin, J. (2018). UNICEF Think Piece Series: Teacher Performance. UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office, Nairobi. [https://www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces\\_4\\_TeacherPerformance.pdf](https://www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces_4_TeacherPerformance.pdf)

Adedeji, S. O and Olaniyan, O. 2011. Improving the conditions of teachers and teaching in rural schools across African countries. *Fundamentals of Teacher Education Development*, No. 2. Addis Ababa: UNESCO-IICBA. (ENG) (FRE)

Obanya, P. 2010. Bringing back the teacher to the African school. *Fundamentals of Teacher Education Development*, No. 1. Addis Ababa: UNESCO-IICBA. (ENG) (FRE)

Ouedraogo, R. M. 2011. Stratégies pour l'amélioration des conditions de travail des enseignants et leur retention dans les écoles en Afrique. Principes du développement de la formation des enseignants. No. 3. Addis Ababa: UNESCO-IICBA. <http://www.iicba.unesco.org/sites/default/files/Fundamental%203%20Fre.pdf>

UNESCO International Institute for Capacity Building in Africa (IICBA) Resources <http://www.iicba.unesco.org/?q=node/140> (library of resources including on teacher professional development)

Vavrus F., Thomas M. and Bartlett L. 2011. Ensuring quality by attending to inquiry: Learner-centered pedagogy in sub-Saharan Africa. *Fundamentals of Teacher Education Development*, No. 4. Addis Ababa: UNESCO-IICBA. <http://www.iicba.unesco.org/sites/default/files/Fundamentals%204%20Eng.pdf>

### المكون 2: مواد التدريس والتعلم

Banerjee, Abhijit, Rukmini Banerji, James Berry, Esther Duflo, Harini Kannan, Shobhini Mukherji, Marc Shotland, and Michael Walton. 2016. "Mainstreaming an effective intervention: Evidence from randomized evaluations of 'Teaching at the Right Level' in India." NBER Working Paper No. 22746. <https://www.nber.org/papers/w22746>.

EGRS Summary Report (2017). Results of Year 2 Impact Evaluation.

Mejia, J., Sitabkhan, Y., & Piper, B. (2018). How scripted is too scripted? A mixed-methods analysis of teachers' guides. Presentation at the annual conference of Comparative International Education Society (CIES). Mexico City, Mexico.

Piper, B., Sitabkhan, Y., Mejía, J., and Betts, K. (2018). Effectiveness of Teachers' Guides in the Global South: Scripting, Learning Outcomes, and Classroom Utilization. *RTI Press Publication* No. OP-0053-1805. Research

Triangle Park, NC: RTI Press. <https://doi.org/10.3768/rtipress.2018.op.0053.1805>

Stockard, J.; Wood, T. W.; Coughlin, C.; Khoury, C. R. (2018). The Effectiveness of Direct Instruction Curricula: A Meta-Analysis of a Half Century of Research. *Review of Educational Research*. pp. 1–29.

### المكون 3: التقييم التكويني

Black, P., Wiliam, D. (1998). Assessment and Classroom Learning. In: *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 5:1, pp 7-74.

Education Endowment Foundation (2018). Teaching and Learning Toolkit. <https://educationendowmentfoundation.org.uk/evidence-summaries/teaching-learning-toolkit>

HEART Helpdesk Report (2015). Learning Assessments. [www.heart-resources.org/wp-content/uploads/2015/10/HEART-Helpdesk-Learning-Assessments-FOR-WEB1.pdf](http://www.heart-resources.org/wp-content/uploads/2015/10/HEART-Helpdesk-Learning-Assessments-FOR-WEB1.pdf)

UNICEF Education Data Catalogue – Eastern and Southern Africa Regional Office. <https://afortin90.wixsite.com/esaro-ed-data/population-data>

### المكون 4: مشاركة مقدمي الرعاية

Dowd, A.; Pisani, L.; Dusabe, C.; Howell, H. (2018). UNICEF Think Piece Series: Parents and Caregivers. UNICEF Eastern and Southern Africa, Regional Office, Nairobi. [www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces\\_3\\_Parents-and-caregivers.pdf](http://www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces_3_Parents-and-caregivers.pdf)

Save the Children (2012). Literacy Boost Community Action Creating a Culture of Reading Outside School Walls. <https://resourcecentre.savethechildren.net/node/6869/pdf/6869.pdf>

### منهج التنفيذ

Mary Ann Bates and Rachel Glennerster (2017). The Generalizability Puzzle. [https://ssir.org/articles/entry/the\\_generalizability\\_puzzle](https://ssir.org/articles/entry/the_generalizability_puzzle)

Cunningham, R. (2018). UNICEF Think Piece Series: Curriculum Reform. UNICEF Eastern and Southern Africa, Regional Office, Nairobi. [www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces\\_5\\_CurriculumReform.pdf](http://www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces_5_CurriculumReform.pdf)

Perlman Robinson, J. and Winthrop, R. (2018). Millions Learning, Scaling Up Quality Education in Developing Countries. Center for Universal Education at the Brookings Institution. [www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/04/FINAL-Millions-Learning-Report.pdf](http://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/04/FINAL-Millions-Learning-Report.pdf)

Shostak, R. et al. (2014). When Might the Introduction of a Delivery Unit be the Right Intervention? 2014. Online: [http://siteresources.worldbank.org/PUBLICSECTORANDGOVERNANCE/Resources/285741-1368636830774/When\\_Might\\_the\\_Intro\\_of\\_a\\_DU\\_Be\\_the\\_Right\\_Intervention\\_FINAL.pdf](http://siteresources.worldbank.org/PUBLICSECTORANDGOVERNANCE/Resources/285741-1368636830774/When_Might_the_Intro_of_a_DU_Be_the_Right_Intervention_FINAL.pdf)

Stern, J. et al (2020). Is It Possible to Improve Learning at Scale? Reflections on the Process of Identifying Large-Scale Successful Education Interventions, Center For Global Development, 2 March 2020. [www.cgdev.org/blog/it-possible-improve-learning-scale-reflections-process-identifying-large-scale-successful](http://www.cgdev.org/blog/it-possible-improve-learning-scale-reflections-process-identifying-large-scale-successful)

Todd, R (2018). UNICEF Think Piece Series: Accountability. UNICEF Eastern and Southern Africa, Regional Office, Nairobi. [www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces\\_6\\_Accountability.pdf](http://www.unicef.org/esaro/EducationThinkPieces_6_Accountability.pdf)

### القضايا الشاملة

Aga Khan Education Services and the Aga Khan Foundation (2018). Raising Learning Outcomes: the opportunities and challenges of ICT for learning. UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office and West and Central Regional Office, Nairobi. [www.unicef.org/esaro/UNICEF-AKF-IU-2018-ICT-Education-WCAR-ESAR.pdf](http://www.unicef.org/esaro/UNICEF-AKF-IU-2018-ICT-Education-WCAR-ESAR.pdf)

BBC, Can US Entrepreneurs Help Fix Education in Africa? [www.bbc.co.uk/programmes/w3cswvs5](http://www.bbc.co.uk/programmes/w3cswvs5)

Cardoso, M. (2018) UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Education Network Meeting presentation on Delivering on children's right to learn, 03.10.2018 [https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/b\)%20Manuel%20Cardoso%20-%20Delivering%20on%20the%20right%20to%20learn%20\(RENM%202018\).pdf](https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/b)%20Manuel%20Cardoso%20-%20Delivering%20on%20the%20right%20to%20learn%20(RENM%202018).pdf) (UNICEF intranet document)

Hanushek, Eric A.; Woessmann, Ludger. 2007. The Role of Education Quality for Economic Growth. Policy Research Working Paper; No. 4122. World Bank, Washington, DC. © World Bank

Bo Viktor Nylund (2018). Key considerations for integrated approaches to programming. ESAR Working Paper.

OECD (2010). The High Cost of Low Educational Performance, The Long-Run Economic Impact of Improving Pisa Outcomes [www.oecd.org/pisa/44417824.pdf](http://www.oecd.org/pisa/44417824.pdf)

Barbara Trudell, The impact of language policy and practice on children's learning: Evidence from Eastern and Southern Africa (2016). UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office, Nairobi. [www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-2016-Language-and-Learning-FullReport.pdf](http://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-2016-Language-and-Learning-FullReport.pdf)

UNICEF, A "Mission" Approach to Address the Learning Crisis, PPT, undated, internal document (unpublished)

UNICEF, Learning Unlimited PPT, undated, internal document (unpublished)

## الحالات القُطرية

### بوتسوانا

Teaching at the Right Level (2018). Adapting the TaRL Approach to Different Contexts: Teaching at the Right Level Webinar Session 5; 14.12.2018, Online: [https://www.youtube.com/watch?time\\_continue=1&v=vXX8dJsF0GQ](https://www.youtube.com/watch?time_continue=1&v=vXX8dJsF0GQ)

UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Education Network Meeting presentation on TaRL, 03.10.2018 [https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/c\)%20Botswana%20-%20Teaching%20at%20the%20Right%20Level%20\(REN%202018\).pdf](https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/c)%20Botswana%20-%20Teaching%20at%20the%20Right%20Level%20(REN%202018).pdf) (UNICEF intranet document)

### إثيوبيا

UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Education Network Meeting presentation on Assessment for Learning, 03.10.2018 [https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/e\)%20Ethiopia%20-%20Assessment%20for%20Learning%20\(REN%202018\).pdf](https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/e)%20Ethiopia%20-%20Assessment%20for%20Learning%20(REN%202018).pdf) (UNICEF intranet document)

### كينيا

Tusome Early Grade Reading Activity, Improving early grade education across Kenya <https://www.rti.org/impact/tusome-early-grade-reading-activity>

### باكستان

Das, J (2013). A Data Guide to Sir Michael Barber's "The Good News from Pakistan". Published: 06.11.2013, Online: <http://blogs.worldbank.org/developmenttalk/data-guide-sir-michael-barber-s-good-news-pakistan>

### رواندا

Case study on Rwanda p. 99 in: Tim Friedman, Ursula Schwantner, Jeaniene Spink, Naoko Tabata and Charlotte Waters Australian Council for Educational Research (ACER) (2016). Improving Quality Education and Children's Learning Outcomes and Effective Practices in the Eastern and Southern Africa Region, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office. [www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-ACER-2016-Quality-of-Education-ESAR-Main-Report.pdf](http://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-ACER-2016-Quality-of-Education-ESAR-Main-Report.pdf)

### جنوب افريقيا

UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Education Network Meeting presentation on Early Grade Reading, 03.10.2018 [https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/f\)%20South%20Africa%20-%20Early%20Grade%20Reading%20\(REN%202018\).pdf](https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/f)%20South%20Africa%20-%20Early%20Grade%20Reading%20(REN%202018).pdf) (UNICEF intranet document)

### تنزانيا

Janus, H., Keijzer, N. (2015). Big results now? Emerging lessons from results-based aid in Tanzania, Discussion Paper, Deutsches Institut für Entwicklungspolitik. Online: <https://www.die-gdi.de/en/discussion-paper/article/big-results-now-emerging-lessons-from-results-based-aid-in-tanzania/>

Todd, R.; Attfield, (2017). Big Results Now! in Tanzanian education: Has the Delivery Approach delivered? Online: <http://www.camb-ed.com/intdev/article/447/has-the-delivery-approach-delivered>

World Bank (2014). How Tanzania Plans To Achieve "Big Results Now" in Education. [www.worldbank.org/en/news/feature/2014/07/10/how-tanzania-plans-to-achieve-big-reforms-now-in-education](http://www.worldbank.org/en/news/feature/2014/07/10/how-tanzania-plans-to-achieve-big-reforms-now-in-education)

### المملكة المتحدة

The National Strategies 1997–2011, A brief summary of the impact and effectiveness of the National Strategies [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/175408/DFE-00032-2011.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/175408/DFE-00032-2011.pdf)

### زامبيا

Cupito, E and Simuyandi, B (2017). Zambia to scale Teaching at the Right Level programme to 1,800 schools.

[www.povertyactionlab.org/blog/8-8-17/zambia-scale-teaching-right-level-program-1800-schools](http://www.povertyactionlab.org/blog/8-8-17/zambia-scale-teaching-right-level-program-1800-schools)

UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Education Network Meeting presentation on TaRL/Catch Up programme, 03.10.2018 Online:  
[https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/d\)%20Zambia%20-%20Catch%20Up%20\(RENM%202018\).pdf](https://unicef.sharepoint.com/teams/ESAR/Meetings/Document%20Library/d)%20Zambia%20-%20Catch%20Up%20(RENM%202018).pdf) (UNICEF intranet document)

Teaching at the Right Level (2018). Adapting the TaRL Approach to Different Contexts: Teaching at the Right Level Webinar Session 5; 14.12.2018. [www.youtube.com/watch?time\\_continue=1&v=vXX8dJsF0GQ](http://www.youtube.com/watch?time_continue=1&v=vXX8dJsF0GQ); Slides: <https://www.povertyactionlab.org/sites/default/files/event/TaRL-Webinar-Session-1.pdf>

زيمبابوي

Case study on Zimbabwe p. 91 in: Tim Friedman, Ursula Schwantner, Jeaniene Spink, Naoko Tabata and Charlotte Waters Australian Council for Educational Research (ACER) (2016). Improving Quality Education and Children's Learning Outcomes and Effective Practices in the Eastern and Southern Africa Region, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office. [www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-ACER-2016-Quality-of-Education-ESAR-Main-Report.pdf](http://www.unicef.org/esa/sites/unicef.org.esa/files/2018-09/UNICEF-ACER-2016-Quality-of-Education-ESAR-Main-Report.pdf)

للملاحظات أو مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

**Shiraz Chakera**

Education Specialist (Quality),  
Eastern and Southern Africa  
United Nations Children's Fund  
schakera@unicef.org

UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office  
P.O. Box 44145  
Nairobi  
Kenya 00100

© United Nations Children's Fund (UNICEF)

June 2020

unicef  | for every child